M

جامعة ابن خلدون-تيارت
University Ibn Khaldoun of Tiaret

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس والفلسفة والأورطفونيا
Department of Psychology, Philosophy, and Speech Therapy

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر الطور الثاني ل.م.د
تخصص علم النفس المدرسي

التنمر المدرسي وعلاقته بالصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط

دراسة ميدانية بمتوسطتي بن عيشوش محمد وجمال الدين الأفغاني-تيارت-

إعداد:

- طيب فاطمة
- معتوق غفران

إشراف:

د. بوراس كهينة

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
وليد العيد	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بوراس كهينة	أستاذة محاضر أ	مشرفا ومقررا
قندوز محمود	أستاذ محاضر أ	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024-2025

شكر وعرفان:

قال الله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم

نشكر الله عز وجل الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة

كما نتقدم بفائق الشكر والامتنان لكال عائلة

"معتوق وطيب" الكريمتين

كما نخص بالشكر الجزيل لأستاذتنا المشرفة التي تفضل بالإشراف على

هذه المذكرة

"بوراس كهينة"

وأعطتنا من وقتها وأفادتنا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة

لذا نتوجه إلى العلي القدير أن يجعلها دوما في خدمة العلم وان يمنحها

دوام الصحة والعافية

الإهداء

اهدي هذا الجهد إلى من أفضله على نفسي، إلى من حبه يعلو فوق كل حب، إلى من كلل العرق جبينه ومن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والإصرار، إلى النور الذي أنار دربي، إلى من شجعني على المثابرة طوال عمري، إلى الرجل الأبرز في حياتي، سندي الثابت في كل خطوات حياتي، مصدر فخري وسعادتي.

إلى حبيب الروح "أبي"

إلى الحنونة والعظيمة، تلك التي صبرت على بعدي لسنوات من اجل أن تراني سعيدة وناجحة في هذا اليوم، إلى التي كان دعاؤها سر نجاحي، إلى التي تعجز الكلمات عن وصفها، متعها الله بالصحة والعافية

"أمي حبيبة الروح"

إلى اللذان غمراني بالحب، سندي والكتف الذي استند عليه دائما عند ضعفي، اللذان أزاحوا عن طريقي المتاعب، إلى اللذان زرعوا الثقة والإصرار بداخلي، اللذان شددت بهم عضدي فكن خير معين .

" أخواتي روحي و نور عيني "رضوان و ريان"

و إلى من سندني بكل حب عند ضعفي والي زميلتي وأختي التي كانت برفقتي في هذا العمل

" طيب فاطمة "

وكل من كان ذا قيمة وحب وكرما ولكل من دعمني في حياتي .

إلى دكتورتنا المحترمة والقديرة التي لها الجزء الأكبر في هذا العمل الموفق بإذن الله، التي اعطاتني من وقتها ورحابة صدرها وبشاشة وجهها، أنار الله دربها

".الدكتورة بوراس كمينة"

غفران

الإهداء

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ) سورة يونس 10

لم تكون الرحلة قصيرة و لم يكون الطريق محفوف بالتسهيلات ، لكننا فعلتها ها أنا قد وصلت إلى نهاية رحلتي الجامعية مع تعب و مشقة و بعد خمس سنوات في سبيل الحلم و العلم حملت في طياتها أمنيات و مناكب سعيي فكان الأمس ميعاد اليوم

الحمد لله الذي يسر البدايات و بلغنا النهايات بفضله و كرمه

اهدي هذا العمل المتواضع لي نفسي أولا ثم لي من سعى معي لإتمام هذه المسيرة دمتم سندا لا عمر له ل:

من أوصلوني لما عليه الآن و سهروا الليالي من اجلي لمن قال فيهما الله عزوجل"و اخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا " لنور عيني والديا العزيزان .

لمن كلل العرق جبينه ،لمن علمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر و الإسرار

للنور الذي أنار دربي –**والدي العزيز**-

لمن جعل الله الجنة تحت أقدامها، لمن كانت دعواتها تحيطني و تسعدني في كل وقت قرة عيني و سر نجاحي و سندي – **أمي الغالية**-

إلى من كانت و لا تزال نبع الحنان ،و سر الدفء، إلى من علمتني أن القوة تولد من الصبر ، و إن العطاء لا يقابل ألا بالمحبة

جدتي العزيزة ،كل حرف من هذا العمل ينبض بدعائك ،شكرا لوجودك و لأيامك التي منحتني فيها الأمان ،

لضلعي الثابت و أمان أيامي إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها لخيرة ايامي و صفوتها –**اخواتي**-

إلى زميلتي و شريكتي في هذا العمل إلى من تقاسمت معها التعب والسهر شكرا لك على التزامك ،و حرصك و روحك المتعاونة التي جعلت من هذا العمل رحلة ممتعة و مثمرة .

"معتوق غفران "

إلى أستاذتي الفاضلة إلى من كانت مثالا في العطاء و الالتزام و التفاني إلى من لم تبخل علينا بعلمها و لا توجيهها،فلك مني كل الشكر و التقدير .

فاطمة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية عند المراهقين في مرحلة المتوسط وقد شملت العينة مجموعة من المراهقين المقدر عددهم ب (130) تلميذا على مستوى متوسطتين بولاية تيارت تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتتراوح أعمارهم بين 13 و 16 سنة، وقد اعتمدنا كأداة لجمع البيانات المتعلقة بأهداف الدراسة على كل من مقياس التنمر المدرسي للباحث "مسعد أبو الديار " ومقياس صورة الجسم للباحثة "سامية محمد صابر محمد عبد النبي"،كما اعتمدنا برنامج "**spss**"من خلال الأساليب الإحصائية المختلفة والتي تتناسب مع الموضوع، وقد أسفرت النتائج على:

– وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائيا بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

– توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر الجسمي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

– توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر اللفظي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

– توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعد تنمر السيطرة الاجتماعية والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

– توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر الجنسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

Abstract :

The study aimed to identify and reveal the relationship between school bullying and body image among middle school adolescents. The sample included a group of adolescents estimated at (130) students from two middle schools in the state of Tiaret. The students were randomly selected, ranging in age from 13 to 16 years. As a tool for collecting data related to the study objectives, we relied on both the School Bullying Scale, developed by researcher Masoud Abu Al-Diyar, and the Body Image Scale, developed by researcher Samia Muhammad Saber Muhammad Abd Al-Nabi. We also used the SPSS program using various statistical methods appropriate to the topic. The results revealed:

- There is a statistically significant correlation between school bullying and body image among middle school adolescents.
- There is a statistically significant correlation between the dimension of physical bullying and body image among middle school adolescents.
- There is a statistically significant correlation between the dimension of verbal bullying and body image among middle school adolescents.

There is a statistically significant correlation between the social control bullying dimension and body image among middle-school adolescents.

- There is a statistically significant correlation between the sexual bullying dimension and body image among middle-school adolescents.

فـــهـرس الـمـحـتـويـــــات:

شكروعرفان : .....

الإهداء .....

ملخص الدراسة: .....

فهرس المحتويات:.....

قـــائـمـة الـجـداول : .....

مقدمة:.....أ

الـــجـــانـــب الـنـــظـــري

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية : 5

2- فرضيات الدراسة :.....7

3- أهمية الدراسة :.....7

4- أهداف الدراسة :.....7

5- تحديد المصطلحات الإجرائية:.....8

6- الدراسات السابقة :.....8

7-التعقيب على الدراسات السابقة :.....13

الفصل الـثانـي التنمر المدرسي عند المراهق

تمهيد : 15

1-التنمر المدرسي : 16

2-النظريات المفسرة لسلوك التنمر:.....16

3-أشكال التنمر المدرسي: 18

4-العوامل المسببة لسلوك التنمر: 19

5-الأطراف المشاركة في التنمر: 21

6-حجم ظاهرة التنمر في المدارس: 21
7- الآثار المترتبة على سلوك التنمر: 22
8- آليات الحد من ظاهرة التنمر المدرسي : 22
الخلاصة: 24

الفصل الثالث الصورة الجسدية عند المراهق

تمهيد : 26
1 مفهوم صورة الجسدية : 26
2-النظريات المفسرة لصورة الجسدية : 27
3- أنواع الصورة الجسدية : 29
4- مكونات الصورة الجسدية: 29
5-أبعاد الصورة الجسدية: 30
6- أهمية الصورة الجسدية لدى المراهق : 31
7-العوامل التي تؤثر في نمو تكوين الصورة الجسدية: 31
الخلاصة: 33

الـــجـــانـــب الـتـطـبـيـقـي

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد: 36
1- الدراسة الاستطلاعية: 36
1-1- أهدافها: 36
1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية: 36
1-3- أدوات الدراسة: 36
2- الدراسة الأساسية: 42
2-1- أدوات الدراسة : 42
2-2- منهج الدراسة : 44

2-3-حدود الدراسة : 44
2-4- الأساليب الإحصائية : 44
خلاصة 45

الفصل الخامس عرض وتحليل تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد: 47
1- عرض وتحليل النتائج: 48
2- مناقشة وتفسير النتائج: 51
3-استنتاج عام: 54
خاتمة 57
قائمة المراجع: 60
الـملاحـق

قـــائـــمـــة الـــجـــداول:

رقم	الـــعـــنـــوان	الصفحة
1	يمثل أرقام الفقرات التي تم تعديلها	37
2	يمثل نسبة الاتفاق المحكمين	37
3	يمثل نتائج معاملات درجات الأبعاد أو المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس	38
4	قيمة معامل ألفاكرومباخ لمقياس التنمر المدرسي بأبعاده	38
5	يمثل معاملات الارتباط للعبارات بالدرجة الكلية للمقياس	39
6	يمثل معاملات ارتباط البعدين بالدرجة الكلية للمقياس	40
7	يمثل أرقام الفقرات الايجابية والسالبة لمقياس سلوك التنمر	42
8	يبين نتائج الفرضية العامة	48
9	يبين نتائج الفرضية الجزئية الأولى	48
10	يبين نتائج الفرضية الجزئية الثانية	49
11	يبين نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	50
12	يمثل أرقام الفقرات التي تم تعديلها	50

مـــقـــدمـــة

مقدمة:

يُعد التنمر المدرسي من أبرز المشكلات الاجتماعية والسلوكية التي تواجه النظم التربوية حول العالم، وهو سلوك عدواني متكرر ينطوي على اختلال في ميزان القوة بين المتنمر والضحية. وتكمن خطورته في تأثيره العميق والمستمر على الصحة النفسية والوجدانية للطلاب، خاصة في المرحلة المتوسطة، التي تُعد من أكثر المراحل العمرية حساسية نظرًا لما تشهده من تحولات جسدية ونفسية واجتماعية.

ففي هذه المرحلة، يبدأ المراهق في تكوين هويته الذاتية والاجتماعية، ويصبح أكثر وعيًا بصورته الجسدية وتقييمه الذاتي لها.

تُعرف الصورة الجسدية بأنها التصور العقلي والانفعالي الذي يحمله الفرد عن مظهره الخارجي، وتشمل مدى رضاه أو عدم رضاه عن وزنه، طوله، شكله، أو ملامحه. وفي ظل الضغوط الاجتماعية والإعلامية التي تروّج لمعايير محددة للجمال، قد تتكوَّن لدى بعض المراهقين صورة جسدية سلبية تؤدي إلى اضطرابات في تقدير الذات، وتزيد من احتمالية تعرضهم للتنمر من قبل أقرانهم.

ويُظهر عدد من الدراسات النفسية والتربوية وجود علاقة وثيقة بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية، حيث يكون المراهقون الذين يعانون من زيادة أو نقص الوزن، أو أي مظهر خارجي غير نمطي، أكثر عرضة للتنمر اللفظي أو الجسدي أو الاجتماعي.

يهدف هذا البحث على استكشاف العلاقة بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهق في المرحلة المتوسطة وذلك من خلال دراسة الأسباب وأثار التنمر المدرسي على التلاميذ وتحليل مدى تأثيرها على الصورة الجسدية كما يهدف البحث إلى تقديم توصيات فعالة للمدارس والمجتمع للحد من ظاهرة التنمر المدرسي.

ونظرا لأهمية الموضوع وسعيا لتحقيق الأهداف تم الاعتماد على الخطة التالية المكونة من جانبين أساسين هما:

الجانب النظري:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

تناولنا فيه إشكالية البحث، فرضياته، أهميته وأهدافه وتحديد المصطلحات وتعريفها إجرائيا، الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: التنمر المدرسي

تطرقنا فيه لتعريف التنمر المدرسي إضافة إلى النظريات المفسرة لسلوك التنمر، أشكال التنمر المدرسي والعوامل المسببة لسلوك التنمر والأطراف المشاركة في التنمر، حجم ظاهرة التنمر في المدارس والآثار المترتبة عن سلوك التنمر وآليات الحد من ظاهرة التنمر.

الفصل الثالث: الصورة الجسدية لدى المراهق

تعريف الصورة الجسدية وكذلك النظريات المفسرة للصورة الجسدية وأنواع الصورة الجسدية، مكونات الصورة الجسدية وأبعاد الصورة الجسدية، أهمية الصورة الجسدية لدى المراهق والعوامل التي تؤثر في نمو تكوين الصورة الجسدية.

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية

احتوى هذا الفصل على الدراسة الاستطلاعية إضافة إلى أهدافها وعينتها، أدواتها ثم الدراسة الأساسية منهجها، حدودها، مجتمع وعينة الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

في هذا الفصل عرضنا نتائج دراستنا وتفسيرنا لنتائجها، إضافة إلى بعض التوصيات وقد ختمنا بالخاتمة التي جاءت كحوصلة نهائية مع إبراز قائمة المراجع وقائمة الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- التعقيب على الدراسات السابقة

1-الإشكالية :

شهدت المجتمعات في مختلف نواحي الحياة مجموعة من الظواهر الاجتماعية والتربوية والعديد من المشكلات غير المرغوب فيها ومن بينها التنمر. يعد التنمر شكل من أشكال المشكلات السلوكية التي شدت انتباه علماء النفس والتربية مؤخرا فحسب الباحث "دان ألويس" D.olweus التنمر بأنه تعرض شخص بشكل متكرر مدار الوقت إلى أفعال سلبية من جانب واحد أو أكثر من الأشخاص.

(شطيبي، بوطافي، 2014، ص74).

ويعرف التنمر أيضا على أنه إيقاع أذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا ويتضمن كذلك التهديد بالأذى الجسمي أو البدني بالابتزاز أو الاعتداء أو الضرب أو التحرش الجنسي وهو سلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المستقوي والأخر يسمى **الضحية.**

(الصبحين والقضاة،2013،ص 08).

ولأهمية هذا الموضوع في الوسط المدرسي قدم مختلف الباحثين في مجال عام النفس وعلوم التربية إلى البحث فيه، ومن بين هاته الدراسات نجد دراسة غولي والعكيلي(2018) بعنوان أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله وتوصلت هذه الدراسة إلى تنوع أسباب التنمر ذاتية وأسرية والمرتبطة بالبيئة المدرسية والمرتبطة بالبيئة المجتمعية والإعلام والثورة التقني. **(غولي،العكيلي، وآخرون، 2018، ص2480).**

كما كشفت دراسة القحطاني بعنوان التنمر بين الطلاب والطالبات في مرحلة المتوسط بالرياض دراسة مسحية واقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية على أن نسبة الطلاب والطالبات في مرحلة المتوسطة الذين يتعرضون للتنمر مرة أو مرتين خلال الأشهر الماضية تصل إلى 31.5% وكشفت الدراسة القحطاني(2008):إلى العديد من العوامل المسببة لانتشار التنمر المدرسي وأشكاله بين الجنسين، وخصائص كل من المتنمر والطالب المتنمر عليه والآثار السلبية على أطراف العلاقة.

فالتنمر ظاهرة عالمية بدأت تسيطر على طلاب المدارس حول العالم وهي تعتبر جديدة نوعا ما بالنسبة للمجتمع الجزائري، وقد كشفت إحصائيات حديثة لليونسكو أن ربع مليار طفل في المدارس يتعرضون للتنمر من إجمالي مليار طفل يدرسون حول العالم وبخلاف الرصد العالمي للظاهر تغيب الأرقام بخصوص التنمر في الجزائر ربما لكون الظاهرة مستجدة ناهيك عن صعوبة رصدها وقياسها.

التنمر المدرسي سلوك عدواني يمارسه طالب أو أكثر بهدف إلحاق الأذى الجسدي بطالب أخر أو الأذى اللفظي كالشتم والاهانة والتصغير والتحقير والاستهزاء بخصوص الملبس أو مشكلة صحية أو زيادة أو نقص الوزن وغيرها (**Akhbar.elyoum.dz**).

يبدأ هذا السلوك في مرحلة الطفولة حتى يصل إلى الذروة في بداية مرحلة المراهقة، فتتسم مرحلة المراهقة بالعديد من التغيرات الهرمونية والفسيولوجية ليصبح عامل المظهر الجسمي عاملا مهما في تقدير الذات ولما كان لسلوك التنمر أثر سلبي على الضحية والمتنمر والبيئة التعلمية، حيث تشير الدراسات أن حدوث سلوك التنمر بين الطلاب بالمرحلة التي يبدأ فيها إدراك الفرد لجسده بأعلى المعدلات، فالتعرض للتنمر في هذه المرحلة قد يؤثر على نظرة الفرد لجسمه ومدى رضاه عنه، فالمراهق يبحث لنفسه مكانة اجتماعية بين أصدقائه ويخشى من الاستبعاد إذا ما تعرض لمضايقات من الآخرين. إلا أن الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية تعد قليلة من قبل الباحثين العرب–حسب اطلاعنا العلمي–، ومن هذه الدراسات نجد دراسة صبحي (2020) بعنوان السلوك التنمري وعلاقته باضطراب صورة الجسم لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات التعلم، فأسفرت النتائج الدراسة عن وجود ارتباط دال إحصائيا بين أبعاد السلوك التنمري والدرجة الكلية لاضطراب صورة الجسم، ويوجد دراسات أجنبية كدراسة: تشاواثي (chaurathe, 2009) حيث أشارت عن وجود علاقة دالة بين التنمر والصورة الجسدية.

وبناءً على ما تقدم، وما توصلت إليه الدراسات السابقة من وجود علاقة محتملة بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية، تتجلى أهمية تناول هذا الموضوع في السياق المحلي لفهم أبعاده النفسية والاجتماعية لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط

الأمر الذي دفعنا إلى طرح الإشكالية التالية:

هل توجد علاقة بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسط ؟

2- فرضيات الدراسة :

2-1- الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

2-2-الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر الجسمي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر اللفظي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد تنمر السيطرة الاجتماعية والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر الجنسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط.

3- أهمية الدراسة :

إلقاء الضوء على متغير التنمر المدرسي في مجتمعنا كونه ظاهرة خطيرة تشكل عائقا في نجاح العملية التربوية. والتعرف على مدى انتشارها في المجتمع الجزائري وولاية تيارت بالتحديد، وقد ركزنا على المرحلة المتوسطة التي تقابلها مرحلة المراهقة.

4- أهداف الدراسة :

- معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى عينة الدراسة .

- الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي بجميع أشكاله(الجسمي، اللفظي، السيطرة الاجتماعية، الجنسي) والصورة الجسدية لدي عينة من تلاميذ مرحلة المتوسطة.

5- تحديد المصطلحات الإجرائية:

التنمر : هو سلوك متكرر ومتعمد يهدف إلى إيذاء شخص أخر جسديا أو نفسيا أو اجتماعيا.

التنمر المدرسي: هو سلوك عدواني يتكرر بين التلاميذ في البيئة المدرسية ويشمل الاعتداء الجسدي أو اللفظي اتجاه تلميذ أو مجموعة من التلاميذ وهو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال تطبيق لمقياس التنمر المدرسي مسعد أبو الديار(2011).

الصورة الجسدية : هي الطريقة التي ينظر بها الشخص إلى جسده وكيف يشعر حيال شكله ومظهره فهي الانطباع الذي يكونه الفرد عن جسده سواء كان ايجابيا أو سلبيا هو الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال تطبيق لمقياس الصورة الجسدية ل" سامية محمد عبد الصابر".

المراهق المتمدرس : هو التلميذ الذي يمر بمرحلة المراهقة ويكون يدرس في مرحلة المتوسط وعادة ما يتراوح عمره 11و18 سنة وهي مرحلة تتميز بتغيرات جسدية ونفسية.

6- الدراسات السابقة :

6-1-الدراسات السابقة عن التنمر :

1- **دراسة أميطوش (2021) : مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة :**

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المتوسطات والتعرف على أشكال الأكثر انتشارا في هذه المرحلة، وكذا الكشف عن الفوارق في مستوى التنمر بدلالة الجنس والعمر وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وبلغت الدرجة الكلية للاستقواء على عينة الدراسة نسبة (33,06) ضمن درجة استقواء كبيرة، ويتواجد التنمر لدى أفراد العينة على عدة أشكال إذ جاء التنمر المدرسي الجسمي في المرتبة الأولى، تلاه اللفظي ثم الاجتماعي، وبعدها التنمر على الممتلكات وأخير الجنسي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في التنمر المدرسي بدلالة العمر، لصالح الأقل سنا.

2- دراسة. مبارك حياوي ود. خديجة بن سالم 2022: بعنوان العلاقة بين التنمر المدرسي وتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي وتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وطبقت على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط بلغ عددهم 80 تلميذا وتلميذة، وتنتمي الدراسة إلى المنهج الوصفي. واستخدم الباحثان مقياس التمر المدرسي ل - مجدي محمد الدسوقي . ومقياس الذات ل رونبرغ قام الباحثان باختبار الفرضيات للإجابة على أسئلة الدراسة التي تبحث عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين التنمر المدرسي وتقدير الذات لدى تلاميذ التعليم المتوسط، وأيضا للإجابة على أسئلة الدراسة التي تبحث عن الفروق بين الجنسين وبين المستويات الدراسية لأفراد العينة، على أبعاد مقياس التنمر المدرسي ومقياس تقدير الذات، حيث أفحصت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مشكلة التنمر المدرسي وتقدير الذات وأثبتت وجود فروق بين الجنسين على أبعاد مقياس التنمر المدرسي.

3- دراسة د.شطيبي فاطمة الزهراء ود - بوطاف علي : 2014 :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط بالجزائر، من خلال دوافعه مصادره أشكاله وأماكن ممارسته، والنتائج المترتبة عليه ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبيان، طبق على عينة تتكون من 120 تلميذ وتلميذة من مستويات دراسية مختلفة بمرحلة التعليم المتوسط وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن سلوكات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث القلق ومن آثارها أنها تعمل على سلب إرادة الضحية وقمع حريته، باستعمال وسائل مختلفة.

4- دراسة فرابيس وبيرسون: (Frisen, jensen & person to) بعنوان مستوى سلوك عند المراهقين في المدارس الثانوية وأسبابه وطرق علاجه.

هدفت الدراسة إلى معرفة لماذا يقوم المراهقين بالتنمر؟ وكيف يمكن إيقاف التنمر لديهم . وتكونت العينة الدراسة من 119 تلميذ وتلميذة بالمدرسة الثانوية في غوتيبورغ في السويد، بينت النتائج أن ما نسبته 39% منهم معرضون للتنمر خلال سنواتهم الدراسية وأنهم يقومون بالتنمر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم ويبدون مختلفون ويمتلكون سمات مختلفة عنهم وغالبا ما يكون لدى هؤلاء الضحايا انخفاض في مستوى تقدير الذات . كما ذكرت عينة الدراسة أنه من الممكن وقف التنمر بحدوث تغييرات في سلوكيات الضحية وأن تقف الضحية في وجه المتنمر بقوة.

5- دراسة وولك وآخرون: 2001 W2001estl .بعنوان سلوك التنمر ومدى انتشاره لدى تلاميذ المرحلة الأساسية :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى انتشار سلوك التنمر في المدرسة الأساسية في كل من " انجلترا وألمانيا على عينة مكونة من 1072 تلميذا تم وقت أعمارهم بين 8-6 سنوات وتم استخدام المقابلات المعيارية وكذلك مقياس " أوليز لسلوك التنمر وأشارت النتائج أن متوسط الذكور أكثر من الإناث في التعرض للتنمر في كلا البلدين وأن معظم السلوك يحصل في ساعة المدرسة أو الصف كما أظهرت الدراسة أن سلوك التنمر يحدث أكثر في الصفوف الأساسية مقارنة بالصفوف العليا، كما أن التنمر انتشر في الريف أكثر من الريف أكثر من المدن في انكلترا .

6- دراسة عمر جعيجع (2017): بعنوان استكشاف واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة عليهم: حيث طبق الباحث مقياس القدرة على حل المشكلات في القسم الثاني من مقياس سلوك التنمر لمسعد ابو الديار على عينة عشوائية قوامها 254 تلميذ وتلميذة من مختلف المتوسطات المتواجدة على مستوى تراب دائرة حمام الضلعة ولاية المسيلة، وتوصلت نتائجها إلى انتشار التعرض للتنمر كان ضعيفا وأن الفروق في التعرض للتنمر باختلاف المؤسسة وباختلاف الجنس ليست دلالة، كما أن لا علاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر

6-2- الدراسات السابقة عن الصورة الجسدية :

1-دراسة حمزاوي زهية (2017) بعنوان صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهقين:

والهدف هو معرفة إذا كانت لصورة الجسد تأثر على تقدير لدى المراهق ومعرفة إذا كانت هناك فروق في دينامية الشخصية بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس صورة الجسد وتقدير الذات لدى المراهقين . وشملت العينة 579 تلميذ تتراوح أعمارهم بين 14-20 سنة موزعة على عدة تخصصات .وتوصلت نتائج الدراسة أن صورة الجسد تؤثر في التنبؤ عن تقدير الذات لدى المراهقين.

2- دراسة سعداوي أمال وبن خدة جمال (2024) بعنوان إدمان واقع التواصل الاجتماعي وصورة الجسد عند المراهقات.

هدفت الدراسة: إلى البحث في طبيعة العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وصورة الجسد عند المراهقات. كما سعت إلى الكشف عن مستوى الإدمان لدى التلميذات وكذا عن الفروق في مستوى الإدمان والتي تعزى لمتغير المعدل الدراسي وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ألارتباطي وأجريت

على عينة مكونة من 100 تلميذة بتخصصات مختلفة لموسم 2024.2023 حيث خلصت الدراسة إلى جملة من **النتائج أهمها:**

وجود عالقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مواقع التواصل الاجتماعي وصورة الجسد عند التلميذات يوجد مستوى عال من الإدمان لدى التلميذات. وتوجد فروق في مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي لدى تلميذات الثانويتين تعزى لمتغير المعدل الدراسي لصالح ذوي الإدمان المرتفع.

3- **دراسة النيال مايسة أحمد وكفافي علاء الدين (1995)بعنوان:" صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقين"**

هدفت الدراسة: إلى معرفة التغير الذي يحدث لصورة الجسم وفق متغير السن وعلاقته برؤية الذات وتقديرها وشملت العينة على مجموعتين من دولتين عربيتين، مجموعة قطرية بلغت(306)تلميذة مراهقة والمجموعة الثانية من مصر بلغت (325) تلميذة مراهقة، وتراوحت أعمارهم بين (14_22) سنة بنسبة مئوية بلغت ما بين (9.8 % و12.1 %). واعتمدت الباحثتان على كي من مقياس صورة الجسم من إعدادهما ومقياس " إيزنك لشخصية "ومقياس تقدير الذات(لحسين الدريني وأحمد سلامة.)

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى وجود اختلاف في صور ة الجسم بين مراهقات العينة القطرية والعينة المصرية، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط وثيق بين صورة الجسم والرضا عنها وتقدير الذات.

4-دراسة عبد الوهاب حشايشي (2011): " أطروحة دكتوراه " بجامعة الجزائر3 "صورة الجسم وعلاقتها بالمشاركة في نشاطات درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ذكور "دراسة وصفية إرتباطية بثانوية رقيمي البشير (صالح باي)بولاية سطيف

هدفت الدراسة: محاولة التعرف وكشف العلاقة بين صورة الجسم لتلاميذ الذكور بمرحلة التعليم الثانوي ومشاركتيهم في نشاطات درس التربية البدنية والرياضية، وقد شملت العينة على مجموعة من المراهقين ذكور المقدر عددهم ب(72) تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية من حيث المستوى التعليمي، ويتراوح سنهم من 16 إلى 18 سنة

_ أدوات الدراسة: استخدم الباحث مقياساً لفضياً حول صورة الجسم (من إعداد الباحث)، واستعان كذلك بالاختبار الاسقاطي المتمثل في اختبار رسم الشخص لكاريف ما كوفر، وأداة الملاحظة المنتظمة والمستمرة (وقت التعليم الأكاديمي وشدة الانشغال الحركي) لغانيوف وآخرون (1990) هذا للمتعرف على كمية وشدة مشاركة التلاميذ بنشاطات درس التربية البدنية

_ نتائج الدراسة: أسفرت نتائج هذه الدراسة على وجود علاقة إرتباطية معنوية بين المشاركة (كما وشدة) في نشاطات درس التربية البدنية وبين تقدير صورة الجسم للتلاميذ الذكور وبالأخص في بعد الذكورة والانشغال الجنسي، كما توصل إلى وجود فروق معنوية في صورة الجسم باستعمال الاختبار الاسقاطي(بين مشاركة التلاميذ في أنواع نشاطات الدرس وبالأخص بين النشاطات الجماعية والفردية).

5- دراسة " سنيده بنت عامر بن مرهون الهطالية (2017) " رسالة ماجستير" جامعة نزوى سلطنة عمان بعنوان صورة الجسم وعلاقتها باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين بمدارس الحلقة الثانية في المحافظة الداخلية بسلطنة عمان .

هدف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الرضا عن صورة الجسم لدى المراهقين واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والعلاقة بينهما. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي وقد تم تطبيق الاستبانة كأداة لمدراسة، وطبقت فيها الباحثة مقياس صورة الجسم ومقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تمثلت العينة في 600 تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية بالمحافظة الداخلية بسلطنة عمان.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن هناك رضا عن صورة الجسم عند عينة الدراسة حيث كانت ضمن مستوى الرضا المتوسط والكبير، وعدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في صورة الجسم تبعا لمتغير الجنس، درجة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كانت ضمن درجة الاستخدام الكبير وكان الدافع وراء استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي كانت ضمن درجة الاستخدام الكبيرة، وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث لصالح الذكور، هناك علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا في درجة العينة في مقياس الرضا عن صورة الجسم ودرجة العينة في مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وقد يعنى ذلك من وجهة نظر عينة الدراسة أن صورة الجسم الايجابية ترتبط ايجابية مع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت المتغيرين التنمر والصورة الجسدية وعلاقتهما ببعض المتغيرات سواء الدراسات العربية منها أو الأجنبية، تبين أنها تتفق في بعض الأمور وتختلف في أمور أخرى .

فبالنسبة لأهداف الدراسة فلقد كان هدف اغلب الدراسات مشترك وهو الكشف عن العلاقة بين متغيرين الدراسة بمتغيرات أخرى .

أما بخصوص عينة الدراسة فقد اختلفت من حيث عددها وخصائصها، وهذا أمر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع وخصائصه، بحيث نجد بعض الدراسات كانت عينتها من تلاميذ المرحلة الثانوية كدراسة فرابيس وبيرسون ودراسة عبد الوهاب حشايشي، أما معظم الدراسات كانت عينتها من تلاميذ المتمدرسين في المتوسط وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية.

أما بالنسبة للمنهج فمعظم الدراسات السابقة نجدها قد اعتمدت المنهج الوصفي وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية .

أما فيما يخص جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة فقد استفدنا من الاطلاع عليها وغيرها في كافة عناصر البحث ومراحله سواء فيما يتعلق بالإطار النظري أو التطبيقي، وهذه الدراسات ساعدتنا في اختيار المقياس الخاص بهذا البحث العلمي وتسهيل عملية البحث عن المراجع، كما استفدنا من نتائجها في التفسير والمناقشة نتائج الدراسة الحالية .فهي بمثابة نظرية ندعم بها دراستنا وبمثابة نقطة انطلاق لهذه الدراسة والدراسات الاخرى.

الفصل الـثانـي

التنمر المدرسي عند المراهق

1- تعريف التنمر المدرسي

2- النظريات المفسرة لسلوك التنمر

3- أشكال التنمر المدرسي

4-العوامل المسببة لسلوك التنمر

5-الأطراف المشاركة في التنمر

6-حجم ظاهرة التنمر في المدارس

7- الآثار المترتبة عن سلوك التنمر

8- آليات الحد من ظاهرة التنمر

الخلاصة

تمهيد :

يعتبر التنمر المدرسي من السلوكيات العدوانية التي تعتمد على السيطرة والتحكم، ومن أكثر المشكلات المدرسية انتشارا لما له من آثار تعود بالسلب على التلاميذ من الضحايا والمتنمرين ويعد من المشكلات التربوية الخطيرة التي تعيق سير العملية التربوية وتؤدي إلى مخاطر وأضرار حتى على البيئة المدرسية والاجتماعية وفي هذا الفصل سنتطرق إلى هذا المفهوم بالتفصيل .

1-التنمر المدرسي :

يعرفهبيرماستر (burmaster ,2007) التنمر المدرسي سلوك عدواني عادة ما يحتوي على عدم توازن للقوى والضحية، ويتكرر مع مرور الوقت .**(سعد اخوج، 2012، ص193)**

عرفته قطامي والصرايرة (2009):الطالب المتنمر على انه الطالب الذي يقوم بشكل معتمد بإيذاء طالب أخر أو التسبب بتخويفه وإرعابه من خلال التهديد بالاعتداء، ويكون في وضع أفضل من الضحية سواء كان اكبرا حجما أو عمرا أو قوة و تكون لديه نسبة الإيذاء والتسبب بالأذى النفسي والجسدي للضحية، ويجد متعة في ذلك ويهدد دائما بعدوان، ويمارس الغطرسة والاحتقار للضحية.

(قطامي، 2009، ص30)

كما عرفته حنان اخوج (2012):انه تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما يعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر يعرف بالضحية يهدف السيطرة والهيمنة عليه اكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية. **(أشرف، محفوظ، وآخرون، 2018، ص268)**

وعرفه يورد آدمز(2012):انه عبارة عن استغلال بعض الأطفال لقوتهم الجسدية وشعبيتهم أو حتى سلاطة ألسنتهم من اجل إذلال طفل آخر أو إخضاعه في بعض الأحيان الحصول على ما يريدونه منه ويمكن تصنيفه إلى تنمر مباشر كالدفع والعراك والبغض والتنمر غير المباشر هو إيذاء شخص بشكل خفي دون مواجهة مباشرة، مثل نشر الشائعات، تجاهله، أو التحدث عنه بسوء من وراء ظهره. هذا النوع من التنمر يؤثر نفسيًا وقد يكون صعب الملاحظة أو الإثبات كإثارة الشغب والإشاعات والثرثرة بألفاظ مؤذية.**(غريب، موفقي، 2022، ص31)**

فالتنمر المدرسي هو إساءة متكررة يستخدم فيها الطالب القوة أو التهديد لإيذاء زميل له، سواء بالكلام الجارح، أو الإيذاء الجسدي، أو الإقصاء الاجتماعي، ويؤدي إلى شعور الضحية بالخوف أو الحزن أو العزلة .

2-النظريات المفسرة لسلوك التنمر:

2-1نظرية التحليل النفسي:

تعد مدرسة التحليل النفسي سلوك المتنمر ناتج عن التناقض بين دفع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين، وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا، ويؤكد التحليليون القدامى أن الطفل أثناء الرضاعة يكون قد اكتسب خبرات سارة أو مؤلمة، ويخزن مثل هذه الخبرات في ذاكرته، وتظل

هذه الخبرات تلح وتسعى في الظهور في أي مناسبة وأحيانا تفشل المقاومات الشخصية في إخفاء هذه الخبرات بسبب القصور البيولوجي والضعف الجسمي، وعدا بقدوم الأيام المناسبة لإظهار هذه الانفجارات الانفعالية على صورة هجوم أو اعتداء أو تنمر.

فيرى آدلر أن هناك قوة دافعة مستقلة لهذا السلوك التنمري، ويرى أيضا أصحاب نظرية التحليل النفسي أن السلوك التنمري متأصل في الطبيعة الإنسانية، فيعود السبب في ذلك إلى وجود غريزة فطرية تولد مع الإنسان تدفعه إلى العنف في اتجاه مع من يعترض تحقيق هذه الغريزة، ويؤكد أتباع مدرسة التحليل النفسي على أهمية خبرات الطفولة المبكرة ودورها في السلوك العدواني، ومنه نستنتج أن أسباب مشكله التنمر تعود إلى اضطراب في شخصيه الفرد.**(عبيب، 2022، ص632-633)**

2-2-نظرية التعلم الاجتماعي:

ترتبط هذه النظرية بباندورا Bandura فهي مفتاح لشرح دور العنف الاجتماعي، ويقاس على ذلك التنمر على اعتباره شكل من أشكال العنف، فهو سلوك متعلم يتعلمه الأفراد بالطريقة نفسها التي يتعلمون بها أي نمط من أنماط السلوك الاجتماعي لأنه نشاط متعلم أو مكتسب يتعلمه الفرد من خلال الاستجابة للمواقف المختلفة التي تواجهه.**(حميد، هشام، وآخرون، 2012، ص159)**

ويوضح Bandura أن نظرية التعلم الاجتماعي تشير إلى التنمر حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق فأحرز المتنمر تعزيزا بالنيابة وهو تعزيز النموذج. **(الخطيب، 2003، ص225)**.

2-3-نظرية الإحباط والعدوان:

يقدم كل من دولار، وميلر تفسيرا لسلوك التنمر باعتباره أحد أنواع السلوك العدواني من خلال نظريتهما التي قامت على فرض الإحباط .عدوان، حيث اعتبرا أن كل سلوك عدواني هو نتيجة الإحباط، إذن فسلوك التنمر نتيجة طبيعية وحتمية للإحباط الذي يشعر به الإنسان.

وتؤكد النظرية على أن العدوان دافع غريزي فطري، لكن لا يتحرك بدافع الغريزة كما بينت الدراسات السابقة، وإنما يكون كنتيجة لتأثير العوامل الخارجية المحيطة ولكن ليس كل إحباط يؤدي إلى عدوان، ولكن العدوان هو دائما نتيجة لإحباط. **(حلحيط، 2023، ص120)**.

2-4-النظرية الفيسيولوجية:

يرى ممثلو الاتجاه الفيسيولوجي أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد اللذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغي)، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون حيث وجدت الدراسات أنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني.

(قطب، 2018، ص 13)

2-5-النظرية السلوكية:

من وجهة نظر السلوكيين تعتبر الأسرة هي البنية الأساسية الأولى التي تتشكل فيها أغلب سلوكيات الفرد، فإذا تعرض الفرد مثلا في أسرته إلى العنف المبالغ فيه، أو من ناحية أخرى إذا تعرض للتدليل الزائد والمبالغ فيه قد يكون هذا أحد المسببات المستقبلية للعنف والعدوان لدى المتنمر فإذا كان الوالدان متسلطان فقد يدفعان أولادهم نحو تمثل القسوة والعنف والتسلط الذي فرضوها عليهم وتكونها في شخصياتهم . كما أضاف السلوكيون أن البيئة المدرسية قد تكون مساعدة في تعزيز السلوك العدواني لدى المتنمر فكلما كانت هناك مساندة للمتنمر من قبل الزملاء لسلوكه وتصرفاته السلبية. يزيد من تطور السلوك من سيء إلى أسوء . وأيضا إذا كانت الإدارة المدرسية متسيبة مع الطلبة ولم تضع لهم حدودا وقواعد ضابطة لسلوكياتهم أدى إلى تفشي السلوك العدواني بين الطلبة.**(أبو عيادة، 2023، ص127- 128)**

3-أشكال التنمر المدرسي:

هناك عدة أشكال للتنمر المدرسي من بينها:

3-1-التنمر الجسمي:

كالضرب أو الصفع أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضا أو السحب أو إجباره على فعل شيء

3-2-التنمر اللفظي:

السب والشتم واللعن، أو التهديد أو التعنيف أو الإشاعات الكاذبة أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

3-3-التنمر الجنسي:

استخدام أسماء جنسية ينادي بها، أو كلمات قذرة أو لمس أو تهديد بالممارسة.

3-4-التنمر العاطفي والنفسي:

المضايقة والتهديد، والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

3-5-التنمر في العلاقات الاجتماعية:

منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عنهم.

3-6-التنمر على الممتلكات :

أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها وهنا لا بد القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا، فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسمي مع الاجتماعي أو غيرها.

(الصبحين، القضاة، 2013، ص10-11)

4-العوامل المسببة لسلوك التنمر :

يوجد عدة أسباب وعوامل لسلوك التنمر نذكر منها:

4-1عوامل أسرية :

البيئة الأسرية ذات أهمية كبيرة وتشكل أهم الأسباب للتنمر المدرسي حيث نتيجة لعوامل اجتماعية خاطئة كالعنف والعدوان، مما يربي ظروف أسرية محيطة، مما يجعل الأطفال يكونوا مسيئينفيما بعد، فالتعرض مبكرا للعدوان والإساءة يعد خبرة متعلمة تساعد على تقبل مشروعية استخدام السلوكيات المسيئة للآخرين، وهناك متغيرات أخرى تساهم في ذلك كإستخدام الآباء العقاب الجسمي والتهديد والقسوة في التنشئة والإهمال تسبب في نمو اتجاهات سلبية.

كما أن الخصام والمشاجرات بين الوالدين وتنشئة الأبناء الذكور على أنهم أفضل ولا بد أن يكونوا أفضل من الناحية الجسمانية والسيطرة يزيد من سلوك التنمر.**(بوليف، تاية، 2023، ص25)**.

4-2عوامل سلوكية:

تعد النظرية السلوكية من أهم النظريات التي تناولت السلوك الإنساني ولا سيما السلوك العدواني والتنمر بشكل خاص، حيث يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك التنمري نوع من الاستجابات المنتجة والسائدة في شخصية بعض الأفراد، فلدى المتنمرين عدوانية واندفاعية تجاه الأقران، وترى النظرية السلوكية أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، أي أن السلوك يقوى ويضعف بناء على أثره ونتيجته بالنسبة للفرد، ويعرف هذا بقانون الأثر في نظرية التعلم الإجرائي عند سكينر ومفاده أن السلوك الذي يلقى تعزيز أو يؤدي إلى الشعور بالراحة والرضا يميل الفرد إلى تكراره وقد يحصل المتنمر أيضا على هذا التعزيز من خلال الأذى والضرر الذي يلحقه بالضحية.

وتتحد قوة الاستجابة لدى الطفل المتنمر في هذه النظرية وفق أربعة متغيرات هي: مسببات التنمر، وتاريخ التنمر، والتسهيل.

4-3العوامل الاجتماعية:

بما أن سلوك التنمر يقع في سياق مجموعة من الأقران لابد من فهم الإطار الاجتماعي للطلاب الذين يستهدفون أقرانهم من أجل الإدراك الشامل لمفهوم التنمر.

يختلف الباحثون حول المهارات الاجتماعية للأطفال الذين يمارسون سلوك التنمر حيث أن المتنمرين يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية، إذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية بأسلوب سليم وهم غير قادرين على إطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين وليس لديهم المعرفة الكافية حول تصور الآخرين لهم، وبناء على ذلك تقدم نظرية معالجه المعلومات الاجتماعية تفسيرا للعجز في المهارات الاجتماعية للأطفال المتنمرين.

-كما أشار "دوج وكريك>"Dodge &Crick أن الأفراد المتنمرين من العاديين والمعاقين يعالجون المعلومات الاجتماعية معالجه مشوهة، إذ يعاني المتنمرون تدنيا في القدرة الاجتماعية ويميلون إلى اختيار حل عدواني في تفاعلهم أو علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين

{وأشار "واردن وماكينون "warden & Makinnon إلى أن الطلاب المتنمرين كانوا أكثر رفض من أقرانهم العاديين كما أشارت بعض الدراسات إلى أن المتنمرين لا يملكون مهارة التعاطف مع الآخرين ويعانون ضعفا في القدرة الاجتماعية والمهارات الاجتماعية. **(أبو الديار، 2012، ص36-39)**

4-4العوامل المدرسية :

وتشمل السياسة التربوية وثقافة المدرسة والمحيط المادي والرفاق في المدرسة ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعا.

فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا عاما مضاد له بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجه التنمر المضاد سواء مباشر أو غير مباشر، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين وضعف التحصيل الدراسي للطالب والتأثير السلبي للرفاق، والخصائص الشخصية والنفسية اللاسوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، وضعف شخصية المعلم والتمييز بين الطلبة.

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والمناخ التربوي الذي يتمثل فيه عدم وضوح الأنظمة المدرسية واكتظاظ الصفوف كل هذا يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر ولا ننسى أن نتحدث عن جماعة الرفاق والتي تؤدي أدوار متعددة على إثارة السلوك التنمري من أجل كسب الشعبية وهذا يظهر جليا في مرحله المراهقة حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته وإظهار قدراته من خلال جماعه الأقران.**(الصبحين، القضاة، 2013، ص45-46)**

5-الأطراف المشاركة في التنمر:

5-1المتنمر: وهو الطفل الذي يتشاجر ويتعارك ويعتدي على الأطفال الآخرين ويسيء دائما لهم

5-2الضحية :وهو الطفل الذي بكون عرضة للتنمر

5-3المتفرجون: هم الأطفال الذين يلاحظون عملية التنمر بين المتنمر والضحية، ويتخذ هؤلاء أدوار عديدة في سياق التنمر، فهناك جماعة من المتفرجين يطلق عليهم عدة مسميات وهي:

المساعدون، أو الأطفال الحميمون، أو النواب، أو التابعون، وهم الأطفال الذين يتحدون ويتحالفون مع المتنمر ويميلون إلى تقديم الدعم والمساعدة، وهناك الحراس أو المدافعون وهؤلاء هم الذين يتعاطفون مع الضحية، وهناك الخارجون وهم الأطفال الذين يظلون بعيدا ولا ينحازون لأي الطرفين.

(أبو الديار، 2012، ص48).

6-حجم ظاهرة التنمر في المدارس:

إن ظاهرة التنمر في المدارس قد أضحت مسألة يعترف بأنها شكل من أشكال العدوانية التي قد تؤدي إلى عواقب نفسية بعيدة المدى لكل الجانبين المتنمر والضحية (المعتدي عليه).

واستجابة لهذه المسألة فقد أعادت الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال(AAP)النظر في وثائقها الموضوعية حول عنف الشباب، حيث شملت ولأول مرة معلومات عن كيفية التعرف على التنمر وكيفية التعامل معه، كما أن هناك رابط قوي بين التنمر والانتحار، حيث يؤدي التنمر إلى العديد من حالة الانتحار كل عام، وقدر ما بين(25-15 ٪) من الأطفال ينتحر سنويا في بريطانيا وحدها، لأنهم يتعرضون للمضايقات، تم إصدار قانون مكافحة التنمر عند الأطفال عام (2003)لمساعدة الأطفال الذين كانوا ضحايا هذا النوع من التنمر عن طريق نشر مهارات التأقلم.

وانتشرت هذه الظاهرة على صعيد عالمي، فقد أشارت دراسة أمريكية إلى أن (16 %)من أطفال المدارس يتعرضون لأشكال مختلفة من سلوكيات التنمر، كما أشارت الدراسة أيضا إلى انه ينتشر بصورة كبيرة في صفوف السادس والسابع والثامن في استراليا، حيث تعرض(50%) من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم بني(15-11)سنة للتنمر، كما أن التنمر لا ينحصر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية معينة، بلهو موجود في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، ففي اليابان(15%) وفي استراليا وإسبانيا(17 %) وفي الدول الأسكندفانة (15%) و(20%)في انكلترا وكندا.

وقد كشف المجلس الوطني للتعليم الثانوي عن أرقام مروعة حول تنامي العنف بالمؤسسات التربوية في سنة (2011)، حيث جعلت الجزائر تتصدر دول المغرب العربي بخصوص انتشار هذه الظاهرة، باعتبار(60 ٪) من المتمدرسين اقترفوا تصرفات عدائية وذلك بالاعتداء على ما يقارب(5)ألاف أستاذ منها (200)حالة، صدرت عن تلاميذ الصف الابتدائي مع تسجيل (20)ألف حالة عنف بني التلاميذ

من مجموع (8) ملاين تلميذ، كما أحصت وزارة التربية الوطنية خلال سنة (2007) ما يعادل (764)ألف حالة عنف، منها أزيد من (45)ألف حالة عنف (مادي) ويحاول (3) ألف حالة سرقة و(20)ألف حالة عنف جنسي وما يعادل(9)آلاف حالة ضرب بين التلاميذ.

(طهيار، شقرة، حفصي، 2022، ص 28-31)

7- الآثار المترتبة على سلوك التنمر:

للتنمر المدرسي العديد من الآثار السلبية على المتعلم سواء كان متنمرا أو ضحية، فقد أوردت العمار 2016 ما أشار إليه كل من sorey & slaly 2008 بأن التنمر مشكلة سلوكية لها آثارها الخطرة على التلاميذ، فعندما يقع التلميذ ضحية للتنمر يلاحظ أنه يعاني العديد من المشكلات مثل الخوف والعزلة الاجتماعية والقلق، وقصور في تقديم الذات والغياب من المدرسة ونقص الدافعية وانخفاض التحصيل .. وغيرها.

كما أظهرت دراسة kopaz & smokouski 2005 معاناة ضحايا التنمر من أعراض نفس جسمية وتوتر وقلق واكتئاب وخوف من المواقف الاجتماعية وتظهر لديهم مشكلات سلوكية كالانتحار واضطرابات الأكل والاضطرابات النفسية والعقلية.

أما المتنمر فيعاني من القلق وتدني تقدير الذات والحزن ويشعر بعدم المساندة من قبل الأخرين ولوم شديد للذات وقلة عدد الأصدقاء، وتحذر نتائج العديد من الدراسات على الخطورة المتزايدة للمتنمرين جراء النبذ من جانب الأقران.

وعليه فإن التلاميذ الذين يتعرضون للتنمر في المدرسة قد يعانون من عدة آثار سلبية تلقي بتداعياتها عليهم نفسيا وجسديا واجتماعيا وأكاديميا. **(خلايفية، مدوري، 2020، ص41)**

8- آليات الحد من ظاهرة التنمر المدرسي :

8-1- دور الأسرة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

- التنشئة الاجتماعية السليمة.
- تهيئة جو أسري نفسي خال من التوترات والمشاكل الأسرية.
- مساعدة الأسرة لأبنائهم في حل مشاكلهم الدراسية وصعوبات التعلم في المواد الدراسية.
- الاهتمام بتعليم وتدعيم وتنمية القيم والمعايير السلوكية السليمة.
- التأكيد على وجود سلوك نموذج الخير والقدوة الصالحة في المنزل.
- الاهتمام بالأهداف المعرفية في المواد الدينية لتعريف أبنائهم وتبصيرهم ببعض مشاكلهم واختيار الرفاق.
- استخدام أساليب الاقتناع الهادئة والمناقشة الهادئة والابتعاد عن أساليب العناد والتهديد.

– عدم الإسراف في أسلوب العقاب أو الهجوم اللفظي فهذه الأنماط من السلوك ترسم نموذجا عدوانيا يجعل من المستحيل التغلب على مشكلة السلوك العدواني لديه بل قد تؤدي هذه القدوة الفضة التي يخلقها العقاب إلى نتائج عكسية.

– عدم مشاهدة الأطفال لما يحدث داخل الأسرة من عنف وعدوان بين الوالدين، فلا شك أن مشاهدتهم لنماذج عدوانية أو ممارسة التنمر داخل الأسرة يساهم في تعلم التنمر وممارسة اتجاه الأقران في المدرسة.

– يجب على الوالدين تقوية علاقتهم بأبنائهم والتواصل المستمر معهم ومنحهم الثقة لكي يتحدثوا عن كل ما يجري معهم بدون خوف أو تردد.

– تجنبهم مشاهدة بعض البرامج التلفزيونية الموجهة التي تبث من خلال القنوات المفتوحة التي تدعوا إلى سلوك العنف وكذلك ألعاب الفيديو لأن كل ذلك يكسبهم سلوك التنمر ويزيد من حدته.

8-2- دور المدرسة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

– استخدام العدالة في التعامل مع الطلبة، وعدم التمييز بينهم داخل المدرسة واستخدام أساليب فعالة تعزيز العلاقة بين المعلمين والطلاب مع مراعاة الفروق الفردية.

– أن تكون بيئة آمنة ومستقرة للطلاب

– اجتناب المعلمين الأساليب العقابية غير التربوية كالعقاب البدني أو السخرية أو الاستهزاء.

– تهيئة الجو النفسي المدرسي الخالي من المشكلات والمعوقات الدراسية.

– تنمية التفاعل الاجتماعي التعاوني بين التلاميذ ومعلميهم والتلاميذ وزملائهم في المدرسة.

– تنمية القدرات العقلية الخاصة من خلال المواد الدراسية والوسائل التعليمية المختلفة.

– إتاحة فرصة التنفيس والتعبير الانفعالي عن طريق اللعب والرسم والتمثيل.

– تكييف العمل المدرسي حسب قدراتهم وميولهم ومواهبهم.

– أن تكون طرائق التدريس مكيفة مع قدرات وميولات واتجاهات الطلبة.

– أن تكون المناهج والبرامج التربوية مستوحية من فلسفة المجتمع.

– تشجيع الرغبة في التحصيل والهوايات والابتكارات.

– مساعدتهم على الاستبصار بقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم.

– توفير أخصائيين نفسانيين ومرشدين تربويين في المدارس لمعالجة المشكلات التي تحدث للطلبة أو التي تواجههم.

– الاهتمام بالمبنى المدرسي وتحسين أوضاعه وتجهيزاته ومرافقه.

-الاهتمام بإعداد المعلم وتطوير أساليبه وتوفير فرص التدريب المستمر له في أثناء الخدمة بما يجعله قدوة جيدة لطلبته.

- تشكيل مجلس من المدرسين والإداريين وأولياء أمور بعض التلاميذ إضافة إلى المرشد النفسي، وفيه يتم مناقشة المشكلة وكيفية التغلب عليها.

- مدح وتعزيز السلوكيات الإيجابية والاجتماعية المقبولة لدى التلاميذ.

8-3- دور وسائل الإعلام للحد من ظاهرة التنمر المدرسي:

- تعزيز كفاءة البرامج الدينية والتثقيفية المقدمة.

- إبراز أجهزة الإعلام الجانب الإيجابي والإنساني في بناء العلاقات الإنسانية في المجتمعات وضرورة البعد عن التنمر أو الاستقواء.

- تقديم برامج توعوية من خلال التربويين والمختصين عن سلوك المتنمر ومخاطره ومصادره وإشراك الطلبة وأولياء الأمور مع المسؤولين في هذه الحلقات التلفزيونية.

- الاهتمام من جانب وسائل الإعلام ببرامج الأسرة والمشكلات الأسرية وخاصة المشكلات السلوكية كيفية التفاعل معها وخصوصا السلوك التنمري. **(بوخيط، كتفي، 2021، ص 189- 190 -191)**

الخلاصة:

من هذا نستخلص أن التنمر من المشكلات التي يترتب عليها العديد من الآثار السلبية سواء على المتنمر أو على ضحية التنمر أو البيئة المدرسية، فهو يهدد الأمن المدرسي بأسره لأنه يؤذي الطلبة نفسيا وجسديا .

الفصل الثالث

الصورة الجسدية عند المراهق

1-تعريف صورة الجسدية

2- النظريات المفسرة للصورة الجسدية

3- أنواع الصورة الجسدية

4-مكونات الصورة الجسدية

5-أبعاد الصورة الجسدية

6-أهمية الصورة الجسدية لدى المراهق

7-العوامل التي تؤثر في نمو تكوين الصورة الجسدية

الخلاصة

تمهيد :

يعتبر الجسد الكيان المادي والمعنوي الذي يمثل كل فرد ينتمي إلى هذا العالم، حيث أن الجسد كينونة أولية لبناء تصورات الأفراد، فهو الجزء الخاص بنا والمؤثر فينا، ذهنياً وانفعالياً واجتماعياً، نتيجة لتسلسل مفاهيم فطرية ومكتسبة، وتصورات نفسية واجتماعية، تلعب دوراً كبيراً في بناء صورة حول هذا الجسد

1 مفهوم صورة الجسدية :

مفهوم الصورة:

لغة: تعني النسخة وهي منتوج لفعل التصوير أو الاستنساخ عن طريق التصوير الفوتوغرافي عبر الآلة أو التشكيلي عبر اليد أو عن طريق النحت.

وهي الصورة التي صور الله سبحانه وتعالى جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شيء منها صورة خاصة به وهيئة متفردة يتميز بها صاحبها على اختلاف الصور وكثرتها. والصورة بضم الشكل وتستعمل بمعنى النوع والصفة .**(ابن منظور، 1983، ص2523)**

اصطلاحا: حسب يونغ (yung) الصورة هي النموذج اللاوعي الأول للشخصيات الذي يوجه إدراك المرء للآخرين بشكل انتقائي ويرضى هذا النموذج انطلاقا من العلاقات بين الذاتية والواقعية بين المرء ومحيطه العائلي **(جان، جون، 1985، ص307)**.

مفهوم الجسد :

لغة: الجسد وهو كل ماله طول وعرض وعمق وكل شخص يدرك من الإنسان والحيوان والنبات
يعرف الجسم من الناحية اللغوية على انه يجسم جسم أي صيره جسما

اصطلاحا : هو تلك الوحدة بمفهومها المادي وبمظهرها الخارجي، والتي بها كل واحد منا يحس ويعمل ويعيش **(نوربي، 2001، ص 281)**.

تعريف الصورة الجسدية:

1-حسبschilder" بأنها تعني شكل الجسم ,كما تتصوره في أذهاننا والطريقة التي يبدو بها الجسم لأنفسنا والعملية التي ينجزها كوحدة مميزة .**(حسني، 2004، ص125)**

2- وبعرفها "روزين وآخرون " هي صورة ذهنية ايجابية أو سلبية يكونها الفرد عن جسمه وتعلن عن نفسها من خلال مجموعة من الميول السلوكية التي تظهر مصاحبة لتلك الصورة والملمح الأساسي

لتعريف المظهر الجسمي لصورة الجسم هو تقييم الفرد لحجمه ووزنه أو إي جانب أخر من الجسم يحدد المظهر الجسمي (**مجدي، 2006، ص 16**).

3- يعرفها سيلامس على أنها امتثال الذات , حيث يسودها الجانب النفسي والوجداني ويرى بان هذا المصطلح مرادف للمخطط الجسمي .(**sillamy , 1980 :p483**)

4- يشير دسوقي إلى أن صورة الجسد ما هي إلا صورة أو تصور عقلي يدركه الفرد عن جسمه الخاص أثناء الراحة أو في الحركة في أية لحظة، وهي ناتجة عن الإحساسات الباطنة وتغيرات الهيئة والاحتكاك بالأشخاص والأشياء في الخارج، والخبرات الانفعالية والخيالات(**دسوقي، 1988، ص191.**)

تعددت المفاهيم المرتبطة بصورة الجسم بتعدد النظريات والاتجاهات النفسية، نلاحظ من خلال التعريفات السابقة إن بعض الدراسات ترى أن صورة الجسد على أنها صورة ذهنية، بينما أشارت دراسات أخرى على أنها درجة شعور الفرد بالرضا، في حين يشير آخرون إلى أنها تقييم للمظهر الخارجي، من خلال ما سبق يمكننا القول بأن صورة الجسم هي مجموعة من التصورات الذهنية التي يحملها الفرد عن جسمه سواء كانت هذه التصورات تتميز بالرضا أو بالتشوه الجسمي، بحيث تعتبر من أساسيات تكوين شخصية الفرد .

2-النظريات المفسرة لصورة الجسدية :

تعددت النظريات التي فسرت الصورة الجسدية منها النظريات النفسية كنظرية التحليل النفسي النظرية البيولوجية، النظرية السلوكية، النظرية الإنسانية، وإليه هذه الاتجاهات:

2-1- نظرية التحليل النفسي:

حسب نظرية التحليل النفسي فان الأنا بشكل أساسي هو أنا جسمي، وهو انعكاس سطح الجسد إلى المملكة الذهنية وبهذا الشكل فإنه ينفد وظائفه الوسيطة فهو يدخل الإحساس بالأنا الجسدية، وان الإسقاط والإحساس والوظائف هي عمليات ليبيدية، ويحدد توزيع هذا الليبيدو وتدفقه من خلال نظرية سيغموند فرويد.(S.Freud) في النمو النفس جنسي فقد أشار إلى توزيع هذا الليبيدو إلى الجسد ويتغير استنادا إلى نمط ثابت خلال تطور الطفل الصغير، أما شلدر الذي يعد أول من ادخل مفهوم صورة الجسم في السياق التحليلي أعلن بشكل واضح ارتباط الليبيدو بالصورة الجسدية، حتى انه تحدث عن بنيتها الليبيدية وبهذا الشكل فان الصورة الجسمية هي أكثر من مجرد تمثيل ذهني ومن هنا فصورة الجسد

في نظر أصحاب التحليل النفسي تعد بمثابة عامل يؤدي دورا هاما في نمو الأنا وتطور البالغ، حيث تساهم هذه الصورة بشكل كبير في تنظيم الشخصية. **(العاسمي، 2015، ص154)**.

2-2-النظرية البيولوجية:

يعتبر طبيب الأعصاب هنري هيد"HenryHead"الباحث الأول الذي استعمل تعبير صورة الجسم وأول من وصف مفهوم صورة الجسم، وهذه الصورة هي اتحاد خبرات الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي نظمت في اللحاء الحسي للمخ. ولاحظ "هيد" أن الحركات السلسلة وتوافق مواضع الجسم يدل ضمنيا على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وشكل وتكوين الجسم، وأضاف أن صورة الجسم تتغير شكل ثابت بالتعلم كما درس تأثير المخ وضرر الجسم على مخطط الجسم.

(علي زروقي، 2020، ص 48).

2-3-النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها ويكتسب منها أنماط الحياة والمعايير الاجتماعية التي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد والتي تكون صورته عن جسمه ولكن صورة الجسد تظهر في مرحلة الطفولة، حيث يكون الفرد متأثر بجو الأسرة وعبارات المدح والذم التي يتلقاها وبتعليقات الوالدين وبتقييمهم لأجسام أبنائهم فان ما تطلقه الأسرة من تعزيزات نمو أبناءهم ومثله أيضا تعزيزات الرفاق والأصدقاء، تؤثر في درجة قبول الفرد لجسده.

(جابوري، حافظ، 2007، ص 358).

2-4-النظرية الإنسانية:

اعتبر " روجرز " الذات المحور الأساسي للشخصية إذ تتضح شخصية الفرد بناء على إدراكه لذاته، فالخبرات التي يمر بها أو المواقف التي يتعرض لها تؤثر في سلوكه تبعا لإدراكه لذاته وكلما كان لصورة الجسم أهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته، فإن الفرد يقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء ما يشعره بالتقدير الايجابي للذات، فالتجارب الماضية خاصة أحداث وخبرات الطفولة التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية لها تأثير في إدراك الفرد لصورة جسده كما أن لكل فرد تأثير قوي وفعال على توافق الشخصية بحيث يعتقد " روجرز " أن لكل فرد حقيقته وصورته عن ذاته كما خيرها وأدركها هو، لذا فهي تعد العامل الحاسم في بناء شخصيته وتحقيق صحته النفسية.

(جابوري، حافظ، 2007، ص 359).

3- أنواع الصورة الجسدية :

تتمثل أنواع صورة الجسم في:

3-1- الصورة الجسمية الموجبة: وهي كل انعكاس ايجابي على ما يؤديه من سلوك وما يظهره من انفعالات، وما يوليه من اهتمام ورعاية، كما يعبر الطفل عن جسمه الموجب بعرض العضلات والحركات الصعبة والميل إلى السيطرة والتفاعل مع الآخرين، والعناية بهذا الجسم والمحافظة عليه والحرص على أن يكون في أحسن صورة ممكنة.

3-2- الصورة الجسمية السالبة: ويعبر الطفل فيها لخجل من جسمه والشك في قدراته والإحساس بالنقص عندما يقارن جسمه بأجسام رفاقه، وقد يتطور هذا الإحساس إلى مركب نقص ينغص عليه حياته، ويشوش نفسيته بأجسام رفاقه، وقد يختار الانسحاب والانطواء بعيدا عن الآخرين، وقد يختار الأساليب العدوانية بإيقاع الأذى بأولئك الذين يمتلكون أجساما أفضل وأقوى وأجمل وقلة هي التي تختار أن تتوقف في آخر لتعويض النقص في المجال الجسمي، إن صاحب الجسم السالب تتوقف في الآخرين منه ويحس برفقهم له، استهزائهم به مما يؤدي من مشاعر النقص لديه ويعمق الجرح النفسي لديه ويجعله في صراع مستمر مع هذا الجسم.(**عودة الريماوي، 1998، ص314**).

3-3-الصورة الجسمية المتذبذبة: والمتمثلة في رضاه عن جسمه تارة ورفضه تارة أخرى، بكل ما يحمله الرفض من الاستفزاز والقلق والخوف من الأشياء قد تكون وهمية، فهو لم يحقق المطلوب مع جسمه مما يجعله في توتر مستمر ينعكس على علاقته ليس مع جسمه فقط إنما على علاقته أيضا مع الآخرين، خاصة عندما يستكشف هؤلاء الآخرين أنه المزاج تارة مسالم، تارة عدواني، تارة انطوائي، تارة انبساطي، وتارة مدير مدبر(**بريالة، 2013، ص29**).

4- مكونات الصورة الجسدية:

إن مظهر الجسم ينقسم إلى ثلاث مكونات منها:

4-1- مكون إدراكيperceptual component :يشير إلى دقة إدراك الفرد لحجم جسمه

4-2- مكون ذاتيsubjective component: يشَت إلى العديد من الجوانب مثل الرضا، الانشغال أو الاهتمام والقلق بشأن صورة الجسم

4-3-مكون سلوكي behavioral component: يركز على تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بها صورة الجسم (**القاضي، أحميدان، 2009، ص46**)

–يرى كفافي إن صورة الجسم تشمل مكونين لهم أهمية كبيرة في إدراك الفرد لصورة جسمه وهما :

المثال الجسمي: وهو نمط جسمي الذي يعتبر جذابا ومناسبا من حيث العمر، ومن جهة نظر ثقافية الفرد تطابق أو اقترب مفهوم المثال الجسمي، كما تحدده ثقافة الفرد من صورة الفرد الفعلية لذاته وتباعد مفهوم مثال الجسم السائد في المجتمع من صورة الفرد لجسمه يعد مشكلة كبيرة إذ تختل صورة الفرد عن ذاته وينخفض تقدير لها .

–**مفهوم الجسم:** يشمل هذا المفهوم على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم فضالا عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه(**كفافي، 1995، ص21**)

5–أبعاد الصورة الجسدية:

يتفق الباحثون على نحو متزايد أن لصورة الجسم مفهوم متعدد الأبعاد يرى "أنور الشرباوي " صورة الجسم تتبلور حول أربع أبعاد هي : صورة أجزاء الجسم، الشكل العام للجسم، الكفاءة الوظيفية للجسم، الصورة الاجتماعية للجسم (**أنور، 2001، ص136**).

قسم الباحثين أمثال جيمس، شقير، باكستر" Baxter "صورة الجسم إلى عدة أبعاد متعددة ومختلفة يمكن دمجها إلى ثالث أبعاد فيما يلي:

5–1– صورة الجسم المدركة: وهي كل ما يتعلق بتصور ومعرفة الفرد عن شكل وحجم ووزن جسمه ومظهره وأجزاء جسمه .

5–2– صورة الجسم الانفعالية: وهي مشاعر وأحاسيس ومعتقدات الفرد نحو صورة جسمه المدرك (من حيث الرضا وعدم الرضا).

5–3– صورة الجسم الاجتماعية: وهي مدى القبول الاجتماعي لخصائص الفرد الجسمية (شكل وحجم ووزن ومظهر وأجزاء وحركة جسمه)، ووجهة نظر الآخرين وتصوراتهم ومدى تقبلهم له.

(بخدومة، 2019، ص33).

وتقسم زينب شقير(1998) أن صورة الجسم تنقسم إلى ستة أبعاد وهي: المظهر الشخصي العام، والتناسق بين مكونات الوجه الظاهرية، الجاذبية الجسدية والتآزر بين أشكال الوجه وباقي أعضاء الجسد الخارجية والداخلية، والتناسق بين حجم الجسد وشكله ومستوى التفكير. (**الأشرم، 2008، ص38**).

6- أهمية الصورة الجسدية لدى المراهق :

أن صورة الجسم جزء حيوي من إحساسنا بالذات، فهي ترتبط بتقدير ذواتنا وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية، وهي قد تؤثر على رغباتنا في الانتماء إلى المجتمع، وأن نكون مقبولين اجتماعيا (**عبازة، 2014، ص22**).

تعتبر سنوات البلوغ والمراهقة قاسية خاصة على صورة الجسم بسبب تغيرات الجسم وان عدم الرضا عن صورة الجسم المدرك قد يتأسس جيدا في الفترة التي يصل فيها الفرد للمراهقة، وان مستويات تقدير الذات والقلق والاكتئاب تتعلق ايجابيا بعدم الرضا عن صورة الجسم المدرك.

(**القاضي، 2009، ص41**).

إذ يعلق المراهق أهمية كبيرة على جسمه النامي حيث ينظر إلى جسمه كمركز للذات ويصبح لديه حساسية شديدة للنقد فيما يتعلق بالتغييرات الجسمية ويسهم الآخرون في نمو مفهوم صورة الجسم وإذا لاحظ المراهق أي انحراف في مظهره الشخصي عن المتوسط فانه يبذل قصارى جهده لتصحيح الوضع، وإذا اخفق ينتابه الضيق والقلق وقد يؤدي ذلك إلى الانطواء والانسحاب من النشاط الاجتماعي خشية التعرض للتعليقات أو الشعور بالنقص. (**محمود، 2011، ص09**).

7-العوامل التي تؤثر في نمو تكوين الصورة الجسدية:

هناك الكثير من العوامل التي تؤثر في نمو تكوين صورة الجسم، مثال كالثقافة والعمر والجنس ووسائل الإعلام والاتصال وكل ما هو متعلق بالأنترنت وغيرها من العوامل التي تتغير في مختلف المجالات، وهي تطرأ تغيير على صورة أجسادنا، لذا نعرض عليكم بعض العوامل، وأهمها:

7-1-العوامل الثقافية:للعوامل الثقافية دور لا يستهان به في إدراك الفرد لصورة الجسم فهناك بعض الثقافات التي تشيد لطول القامة وكبر الحجم، إذ أنها تعبر عن المكانة والقوة والهيبة، في حين تعتبرها الثقافات الأخرى دلالة على السلوك المضاد للمجتمع، بينما تشير للصحة الجسمية في الثقافات الأخرى، ولكن يبدوا واضحا أن معظم الثقافات تفضل زيادة الحجم والوزن والقوة عن متوسط لدى الذكور، وفي حين تحبب أن تقل عن المتوسط لدى الإناث، فما يعد مثالي في المجتمعات الشرقية قد يكون مغايرا بعض الشيء عن المجتمعات الغربية، وخاصة بين كبار السن حيث مازال الجسم الممتلئ للفتاة محببا لديهم، أما فئة صغار السن يفضلون الأجسام النحيلة أسوء بالغربيين. (**خطاب، 2014، ص22**)

7-2- وسائل الإعلام:يشير مصطلح أجهزة الإعلام الآلي إلى مفهوم الإعلام الجماهيري الذي يشمل وسائل الاتصال مثل التلفزيون، المجلات والإعلانات التجارية، فالصورة التي يراه الناس في أجهزة الإعلام لها غالبا تأثير قوي على صورة الجسم، فالعديد من الرسائل من أجهزة الإعلام أن الجسم يوحي بأن المظهر مهم جدا لتكون ناجحا في الحياة .وأشار لورل ويكمان على أن أجهزة الإعلام عامل هام في تقييم الفرد للصورة الجسمية، حيث تنجم نماذج الجاذبية على المجلات والأفلام والممثلين، فكلنا مدركين لتأثير أجهزة الإعلام، فنحن مقصودون بالصور على التلفزيون، والأفلام من خلال الإعلانات.

(دوبة، 2023، ص26).

الخلاصة:

تعد الصورة الجسدية مهمة جدا في تكوين شخصية الفرد، وبهذا يكسب الفرد التقدير والثقة والاهتمام بذاته، اعتمادا على ما كونه عن صورته الجسدية في واقعه الذهني، وهي التي تعبر عن محتواها النفسي الذي يدركه بشعوره، وهذا راجع إلى الخبرات والمواقف التي يتعرض إليها، ومن هنا نستخلص أن الفرد يوضح صورته حسب العوامل النفسية والاجتماعية، وحسب الثقافات الممزوجة، ومن هنا تكون الصورة الجسمية إيجابية أو سلبية حسب المرضى المصابين بالتشوهات على مستوى الجسم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

1-1- أهدافها

1-2-عينة الدراسة الاستطلاعية

1-3-أدوات الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة

2-2- حدود الدراسة

2-3- مجتمع عينة الدراسة الأساسية

2-4- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

بعد ما تم التطرق إلى الفصل النظري لهذه الدراسة إلى تحديد المشكلة وفرضياتها والمفاهيم الأساسية الخاصة بها، سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض الإجراءات الميدانية المنهجية التي اتبعناها لهذه الدراسة وذلك من خلال عرض المنهج المتبع وتحديد عينة الدراسة وخصائصها بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية **المتبعة.**

1- الدراسة الاستطلاعية:

تمثل الدراسة الاستطلاعية مرحلة جد مهمة باعتبارها تسبق الدراسة الأساسية حيث تقدم للباحث معطيات تمكنه من معالجة مشكلة بحثه بطرق علمية وموضوعية.

1-1- أهدافها:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في هذه الدراسة إلى **تحقيق ما يلي:**

- ضبط إشكالية الدراسة، والتساؤلات والفرضيات.
- تفادي الصعاب التي قد تعيق في تطبيق الدراسة الأساسية.
- التعرف على الأدوات التي تطبق في الدراسة والتأكد من دقتها.
- الحصول على اكبر عدد ممكن من المعلومات للكشف عن خصائص العينة وكذا الكشف عن المتغيرات الخاصة بالدراسة.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

أجريت الدراسة الاستطلاعية على تلاميذ المرحلة المتوسطة لكل من المستويات الرابعة و الثالثة متوسط بمتوسطات بلدية السوقر ولاية تيارت بطريقة عشوائية طبقية وكان عدد التلاميذ 30 حيث أن عدد الذكور بلغ 20 وعدد الإناث 10 تراوحت أعمارهم بين (13و16) سنة.

1-3- أدوات الدراسة:

اعتمد في جمع البيانات على أداتين الأولى :القسم الثاني من مقياس السلوك التنمري من إعداد مسعد أبو ديار (2011)، سوف نذكره فيما يأتي من ذكر الخصائص السيكومترية أماالأداة الثانية فتتمثل في مقياس صورة الجسم لسامية محمد صابر عبد النبي.

- الأداة الأولى : مقياس ضحايا التنمر.

الخصائص السيكومترية:

أثناء تطبيقنا لمقياس التنمر القسم الثاني لمسعد أبو الديار (2011) على عينة من 30 تلميذا وتلميذة بمرحلة المتوسط تم التوصل إلى:

تغيير بعض الكلمات لبنود المقياس لعدم تمكن بعض التلاميذ من فهمها وقمنا بتعديلها لتناسب عمر أفراد العينة، وهي مبينة في الجدول الأتي:

جدول رقم (1): يمثل أرقام الفقرات التي تم تعديلها.

رقم	البندالأصلي	البند بعد التعديل
2	هل نوديت بأسماء نابية ؟	هل نوديت بأسماء سيئة ؟
7	هل هناك من يسعى لخفض درجة إحساسك بذاتك ؟	هل هناك من يسعى لخفض ثقتك بنفسك ؟
20	هل تعرضت لتهكمات ذات مدلول جنسي ؟	هل تعرضت لتحرش لفظي جنسي ؟

1- الصدق :

1-1- صدق المحكمين: تم عرض المقياس بعد التعديل على سبعة أساتذة الجامعة ومفتشين التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، بهدف استشارتهم بخصوص وضوح الفقرات بعد التعديل وقد اتفق المحكمون على أن العبارات واضحة وأن ما تم تعديله مقبول. وكانت النتائج كما يلي في الجدول الأتي رقم (2)

جدول رقم (2): يمثل نسبة الاتفاق المحكمين:

رقم البند	نسبة الاتفاق
2	**%85.71**
7	**100%**
20	**100%**

بعد حساب نسبة الاتفاق الكلية، كانت نسبة صدق المحكمين 95.23% وبالتالي فهي نسبة مرتفعة ويمكننا الاعتماد على هذا المقياس بعد التعديل.

1-2- صدق المقياس عن طريق الاتساق الداخلي :

ارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس تم تقدير صدق الاتساق الداخلي لمقياس التنمر المدرسي، حيث تعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية له وفيما يلي سنعرض نتائج معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس .

الجدول رقم (3) يمثل نتائج معاملات درجات الأبعاد أو المحاور مع الدرجة الكلية للمقياس.

البعد	المقياس	قيم الارتباط	قيم معامل التحديد
البعد الجسدي	الدرجة الكلية للمقياس	0.744**	0.553
البعد اللفظي	الدرجة الكلية للمقياس	0.866**	0.749
البعد السيطرة الاجتماعية	الدرجة الكلية للمقياس	0.879**	0.772
البعد الجنسي	الدرجة الكلية للمقياس	0.623**	0.388

**الارتباط دال عند مستوى 0.01

* الارتباط دال عند مستوى 0.05

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن كل معاملات ارتباط الأبعاد لمقياس سلوك التنمر مع الدرجة الكلية له جاءت مرتفعة ودالة إحصائيا إذ تراوحت قيم الارتباط ما بين (0.623 و0.879) وجاءت كلها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (a=0.01)

2- ثبات المقياس عن طريق معامل التناسق :(طريقة ألفا كرومباخ)

تم حساب معامل ألفاكرومباخ لبيانات 30 عينة على مقياس التنمر المدرسي بأبعاده والجدول يوضح قيمة معامل الثبات .

الجدول رقم(4) : قيمة معامل ألفاكرومباخ لمقياس التنمر المدرسي بأبعاده

البعد	عدد البنود	عدد أفراد العينة	قيمة معامل ألفاكرومباخ
البعد الجسدي	9	30	0.777
البعد اللفظي	6	30	0.783
البعد السيطرة الاجتماعية	6	30	0.762
البعد الجنسي	7	30	0.767
عدد بنود المقياس	28		0.878-

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل التناسق لأبعاد مقياس التنمر المدرسي تراوحت بين (0.762 و0.783) وهي قيم مقبولة من التناسق ،بينما قدرت قيمة معامل تناسق المقياس ككل ب 0.878 وهي قيمة مرتفعة، حيث نلاحظ أنها قيم موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يقترب من الارتباط التام .

الأداة الثانية : مقياس صورة الجسم

قام الباحث علي زروقي سيد احمد (2020/2019) بحساب الخصائص السيكومترية الخاصة بمقياس صورة الجسم وهي كالتالي:

صدق مقياس صورة الجسم:

2- الصدق بطريق الاتساق الداخلي:

تم تقنين المقياس على عينة مكونة من 120 مراهق ومراهقة من ثانويتين.

أ) صدق عبارات مقياس صورة الجسم:

_ تم حساب معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) يمثل معاملات الارتباط للعبارات بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.356**	15	0.581**
2	0.587**	16	0.316**
3	0.567**	17	0.287*
4	0.442**	18	0.295*
5	0.306*	19	0.548**
6	0.662**	20	0.368**
7	0.342*	21	0.397**
8	0.592**	22	0.358**
9	0.411**	23	0.378**
10	0.326*	24	0.445**
11	0.320**	25	0.412**
12	0.339**	26	0.274*
13	0.457**	27	0.358**
14	0.558**		

دال عند ** 0.01 دال عند * 0.05

يتضح من الجدول رقم(5) أن معامل الارتباط لعبارات مقياس صورة الجسم بالدرجة الكلية للمقياس دال إحصائيا عند 0.05 وهذا يعنى أن المقياس لديه درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

ب) صدق أبعاد مقياس صورة الجسم:

البعد الأول: إدراك الفرد لجسمه.

البعد الثاني: إدراك الفرد لجسمه من خلال آراء الآخرين.

_ تم حساب معاملات ارتباط البعد الأول بالدرجة الكلية ومعاملات ارتباط البعد الثاني بالدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(6) يمثل معاملات ارتباط البعدين بالدرجة الكلية للمقياس

رقم عبارات البعد الأول	معامل الارتباط	رقم عبارات البعد الثاني	معامل الارتباط
1	**0.93	3	**0.81
2	**0.93	8	**0.81
3	**0.93	11	**0.81
4	**0.93	14	**0.81
5	**0.93	15	**0.81
6	**0.93	18	**0.81
7	**0.93	22	**0.81
8	**0.93	27	**0.81
9	**0.93		
10	**0.93		
11	**0.93		
12	**0.93		
13	**0.93		
14	**0.93		
15	**0.93		
16	**0.93		
17	**0.93		
18	**0.93		
19	**0.93		

20	**0.93		
21	**0.93		
22	**0.93		
23	**0.93		
24	**0.93		
25	**0.93		
26	**0.93		
27	**0.93		

**دال عند 0.01 **دال عند 0.01

يتضح من جدول(6) أن معامل ارتباط مفردات البعد الأول لقياس صورة الجسم بالدرجة الكلية للقياس دال إحصائياً عند 0.05 وهذا يعنى أن البعد الأول لديه درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي.

ويتضح أيضاً من جدول(6)أن معامل ارتباط مفردات البعد الثاني لقياس صورة الجسم بالدرجة الكلية للقياس دال إحصائياً عند 0.05 وهذا يعنى أن البعد الثاني لديه درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، وبذلك يكون مقياس صورة الجسم صادقاً في قياس صورة الجسم

4_1_2_ ثبات مقياس صورة الجسم:

تم حساب معامل ثبات مقياس صورة الجسم با**ستخدام معامل** "**ألفا كرومباخ**" **وجاء**ت النتائج كمايلي:

1-معامل آلفا لقياس صورة الجسم= 0.81

2- معامل آلفا للبعد الأول لقياس صورة الجسم= 0.80

معامل ألفا للبعد الثاني لقياس صورة الجسم= 0.81 وجميعها معاملات ثبات مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياس صورة الجسم

2- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة سنتطرق إلى منهج الدراسة وحدود الدراسة ومجتمع وعينة البحث.

2-1- أدوات الدراسة :

اعتمد في جمع البيانات على أداتين الأولى :القسم الثاني من مقياس السلوك التنمري من إعداد مسعد أبو ديار (2011)، سوف نذكره فيما يأتي من ذكر الخصائص السيكومترية أما الأداة الثانية فتتمثل في مقياس صورة الجسم لسامية محمد صابر عبد النبي.

- الأداة الأولى: مقياس ضحايا التنمر.

أ- موصفات المقياس :

مقياس ضحايا التنمر هو القسم الثاني من مقياس التنمر الذي أعده مسعد أبو ديار (2011) . بعد تجريب المقياس على عينة متكونة من 30 تلميذ وتلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط يتكون المقياس من 28 فقرة وأربعة أبعاد وهي التنمر الجسدي، والتنمر اللفظي، التنمر العنصري (السيطرة الاجتماعية) والتنمر الجنسي بالجدول رقم (7) .

الجدول رقم (7): يمثل أرقام الفقرات الايجابية والسالبة لمقياس سلوك التنمر:

البعد الجسدي	**1، 5، 9، 13، 17، 21، 23، 26، 28**
البعد اللفظي	2، 6، 10، 14، 18، 22
البعد العنصري (السيطرة الاجتماعية)	3، 7، 11، 15، 19، 24
البعد الجنسي	4، 8، 12، 16، 20، 25، 27

ب- تصحيح المقياس :يعتمد المقياس على ست بدائل **وهي (لا) (لم يحدث هذا الأمر)**، (نعم)(أي حدث هذا)، وتتفرع الإجابة بنعم إلى خمس احتمالات وهي مرة واحدة، مرتين، ثلاث مرات ،أربعة مرات، خمس مرات فأكثر، تعطي الدرجة (1) للبديل (لا) بينما تعطي الدرجات من (2 إلى 5) لاحتمالات الإجابة بنعم من مرة إلى خمس مرات فما فوق على التوالي.(جعيجع ،2017، ص90).

الأداة الثانية : مقياس صورة الجسم

_مقياس صورة الجسم: من إعداد الباحثة " سامية محمد صابر عبد النبي "

تم بناء هذا المقياس بالاعتماد على مجموعة من المقاييس السابقة، حيث أصبح المقياس يتكون في صورته النهائية من 27 عبارة تتقسم على بعدين:

البعد الأول: إدراك الفرد لجسمه والذي يكون موجباً أو سالبا ويشتمل على العبارات التالية:

1، 2، 4، 5، 6، 7، 9، 10، 12، 13، 16، 17، 19، 20، 21، 23، 24، 25، 26

البعد الثاني: إدراك الفرد لجسمه من خلال آراء الآخرين كالأسرة والأصدقاء والزملاء، ويشتمل على العبارات التالية: 3، 8، 11، 14، 15، 18، 22، 27.

وتقع الإجابة في ثلاث مستويات هي: (دائما، أحيانا ،أبدا)

وتقدر "دائما "بثلث درجات، و"أحيانا" بدرجتين و"أبدا" بدرجة واحدة، وذلك في العبارات الموجبة (1، 2، 7، 10، 11، 16، 22، 24، 25، 27.)

وتعكس الدرجات في العبارات السالبة (3،4، 5، 6، 8، 9، 12، 13، 14، 15، 17، 18، 19، 20، 21، 26)

وقد تم حساب قيمة الوسيط لمقياس صورة الجسد فكانت ط = 67، وبذلك تصبح الدرجات الأعلى من67.

تشير إلى صورة الجسم الموجبة وإدراك الفرد الحقيقي والواضح لصورة جسمه و رضاه عنها، وتشير الدرجات الأدنى من 67 إلى صورة الجسم السالبة وإدراك الفرد الخاطئ عن صورة جسمه وعدم رضاه عنها، وبذلك تتراوح قيمة الدرجات على المقياس من 27 درجة كحد أدني إلى 81 درجة كحد أقصي لدرجة صورة الجسم .

_طريقة التصحيح: تتم عملية الحصول على درجة كل بعد بإتباع الخطوات التالية :

أ_ بالنسبة إلى العبارة الموجبة:

دائما_____ الدرجة 3

أحيانا _____ الدرجة 2

أبدا _____الدرجة1

ب_ بالنسبة للعبارات السلبية:

دائما _____الدرجة 1

أحيانا _____ الدرجة 2

أبدا _____الدرجة 3

أما في ما يتعلق بدرجة كل بعد فتحسب بجمع درجات العبارات المكونة لو ثم تقسم الدرجة الكلية للبعد على عدد العبارات.

تتم عملية معالجة المعلومات على برنامج SPSSبعد ادخلها إليه بطريقة موحدة من خلال لاعتماد على قاعدة المعلومات الخاص بالمقياس منها شبكة تفريغ المقياس وتصحيحه وتبويب العبارات

وفقا لأبعاد، وهذا الأخير يقوم بتفريغ البيانات وحساب الدرجات مع مراعاة العبارات الموجبة والسالبة بطريقة آلية.

2-2- منهج الدراسة :

تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية وذلك لملائمة إجراءات الدراسة التي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقات بين متغيرات الدراسة.

2-3-حدود الدراسة :

من المهم اختبار الباحث لموقع مناسبة لبحثه وبالإضافة إلى ذلك يجب أن يأخذ الباحث في الاعتبار الزمن المتاح له لتطبيق تلك الأدوات ومن هنا يتبين انه من المهم تحديد حدود زمنية ومكانية مناسبة لمجال البحث

2-3-1- حدود الزمنية:

أجرينا هذا البحث بتاريخ من17 إلى 23افريل 2025، الفصل الثالث من الموسم الدراسي 2025/2024

2-3-2 حدود المكانية:

تم إجراء بحثنا بمتوسطة جمال الدين الأفغاني ببلدية واد ليلي تيارت – ومتوسطة بن عيشوش محمد ولاية تيارت .

2-3-3- مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط جمال الدين الأفغاني ببلدية واد ليلي تيارت – ومتوسطة بن عيشوش محمد ولاية تيارت والمقدر عددهم 674 تلميذ .

أجريت الدراسة الأساسية على تلاميذ المرحلة المتوسطة لكل من المستويات الرابعة والثالثة متوسط بمتوسطة بلدية واد ليلي ولاية تيارت ومتوسطة بن عيشوش محمد ولاية تيارت بطريقة عشوائية طبقية وكان التلاميذ 130.

2-4- الأساليب الإحصائية :

المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري ،النسبة المئوية، معامل الارتباط بيرسون.

خلاصة:

اشتمل هذا الفصل على أهم خطوة في الدراسة، وهي تناولت لإجراءات الأساسية للدارسة بداية بالمنهج المعتمد في الدارسة، واهم كل ما يتعلق بالدارسة الاستطلاعية، ومجتمع وعينة البحث أنواعها وكيفية اختيارها، ذكر أهم الأدوات المستخدمة لجمع البيانات المتعلقة بعينة الدراسة وذلك بعد تحديد القياسات السيكومترية، ثم تم تحديد متغيرات المتعلقة بالدراسة، وتم كذلك التطرق إلى مجالات البحث المكانية والزمانية، وفي الأخير تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات المتعلقة بالتحقق من فرضيات الدراسة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

2-1- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة

2-2- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى

2-3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية

2-4- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

2-5- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

3- استنتاج عام

تمهيد:

بعد تناول الجانب المنهجية المستخدمة للدراسة وعينتها وأدوات جمع المعلومات وخصائصها السيكومترية، في المرحلة الثانية من الجانب التطبيقي قمنا بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيانات التي تم توزعها على أفراد العينة وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**spss**) باستخدام الأساليب الإحصائية(المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون).

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض نتائج الدراسة للفرضية العامة :

تنص الفرضية العامة على أنها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط

جدول رقم (8) يبين نتائج الفرضية العامة :

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التنمر المدرسي	130	60.66	23.114
الصورة الجسدية		58.18	11.406

يبين الجدول أعلاه انه تبلغ نتيجة المتوسط الحسابي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة في التنمر المدرسي 60.66 وبانحراف معياري يقدر ب 23.114 بحيث نلاحظ أن هناك مقدار من التشتت بين التلاميذ لدى متغير التنمر المدرسي وبالتالي حسب درجة المتوسط الحسابي نلاحظ أن أفراد العينة يعانون من التنمر المدرسي بدرجة متوسطة. بينما يبلغ المتوسط الحسابي للصورة الجسدية لدى أفراد العينة 58.18 وهي درجة مرتفعة ويقابله انحراف معياري يقدر ب 11.406 .

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنها توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر الجسمي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط

جدول رقم (9) يبين نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل برسون	الدلالة المحسوبة
التنمر الجسمي	19.60	8.836	0.758-	0.000

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تقدر قيمة المتوسط الحسابي 19.60 وبانحراف معياري 8.836 بحيث نلاحظ أن أفراد العينة الحالية يعانون من التنمر الجسمي بدرجة متوسطة.

كما تقدر قيمة الاختبار برسن ب (-0.758) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الجسمي والصورة الجسدية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

1-3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر اللفظي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط

جدول رقم (10) يبين نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل برسون	الدلالة المحسوبة
التمر اللفظي	**16.91**	**7.803**	**0.638-**	**0.000**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تقدر قيمة المتوسط الحسابي 16.91وبانحراف معياري 7.803 بحيث نلاحظ أن أفراد العينة الحالية يعانون من التنمر اللفظي بدرجة متوسطة.

كما تقدر قيمة الاختبار برسن ب (-0.638) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر اللفظي والصورة الجسدية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد تنمر السيطرة الاجتماعية والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط

جدول رقم (11) يبين نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل برسون	الدلالة المحسوبة
السيطرة الاجتماعية	**13.40**	**4.487**	**0.501-**	**0.000**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تقدر قيمة المتوسط الحسابي 13.40وبانحراف معياري 4.487بحيث نلاحظ أن أفراد العينة الحالية يعانون من السيطرة الاجتماعية (البعد العنصري) بدرجة متوسطة.

كما تقدر قيمة الاختبار برسن ب (0.501-) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية عكسية بين تنمر السيطرة الاجتماعية والصورة الجسدية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

1-5- نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر الجنسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط

جدول رقم (12) يبين نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة معامل برسون	الدلالة المحسوبة
التنمر الجنسي	**10.75**	**4.385**	**0.472-**	**0.000**

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أنه تقدر قيمة المتوسط الحسابي 10.75وبانحراف معياري 4.385 بحيث نلاحظ أن أفراد العينة الحالية لا يعانون من التنمر الجنسي، فقد جاء المتوسط الحسابي تحت المتوسط .

كما تقدر قيمة الاختبار برسن ب (0.472-) عند مستوى الدلالة المحسوبة (0.000) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01)، وبالتالي هناك علاقة ارتباطية عكسية بين التنمر الجنسي والصورة الجسدية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.

2- مناقشة وتفسير النتائج:

2-1- مناقشة الفرضية العامة :

والتي تنص على توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط بما أن تحققت جميع الفرضيات الجزئية وبالتالي نستنتج انه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في مرحلة المتوسط وهذه النتائج جاءت متطابقة مع نتائج بعض الدارسات التي تناول موضوع التنمر المدرسي ومن بين هذه الدراسات : دراسة مبارك وبن سالم (2022) حيث أفحصت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مشكلة التنمر المدرسي وتقدير الذات كما أثبتت دراسة شطيبي وبوطاف (2014) أن سلوكات التنمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة تبعث القلق ومن أثارها أنها تعمل على سلب إرادة الضحية وقمع حريته باستعمال وسائل مختلفة كما اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة عمر جعيجع (2017) حيث توصلت إلى أن انتشار تعرض للتنمر كان ضعيفا وأن الفروق في التعرض للتنمر في باختلاف المؤسسة وباختلاف الجنس ليس ذات دلالة كما أن لا علاقة بين القدرة على حل المشكلات والتعرض للتنمر بينما توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن نسبة التعرض إلى التنمر المدرسي كانت متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة ككل 60.66 .

فقد تطرقنا سابقا في النظرية التحليل النفسي أن السلوك التنمري متأصل في الطبيعة الإنسانية، فيعود السبب في ذلك إلى وجود غريزة فطرية تولد مع الإنسان تدفعه إلى العنف في اتجاه مع من يعترض تحقيق هذه الغريزة، وهذا ما لاحظناه على أفراد العينة الذي كانوا يتعرضون للتنمر بدرجة متوسطة بمختلف أشكاله سواء كان لفظي أو جنسي أو نفسي، فحسب إجابات أفراد العينة ينتشر التنمر على شكل الجسم أكثر من غيره من الأنواع الأخرى، وهذا يرجع إلى مرور أفراد العينة بمرحلة حساسة من حياتهم التي هي مرحلة المراهقة، وأيضا مرحلة التمدرس التي هي مرحلة المتوسطة التي يكو فيها التلاميذ في ذروة نشاطاهم وإنتاج طاقاتهم. ويضيف كل من الباحثين (الصبحين والقضاة، 2013) أن كل من التغيرات المفاجئة وعدم وضوح الأنظمة المدرسية واكتظاظ الصفوف كل هذا يدفع التلاميذ للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر، كما أضفا قائلين: أن "إثارة السلوك التنمري من أجل كسب الشعبية يظهر جليا في مرحلة المراهقة.

2-2- مناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى:

تنص على وجود علاقة بين التنمر الجسمي والصورة الجسدية لدى المراهقين في مرحلة المتوسط

من خلال دراستنا توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين التنمر الجسمي والصورة الجسدية ، فقد تحققت الفرضية الجزئية الأولى وكمحاولة لتفسير هذه النتائج أن بحثنا الحالي طبق على تلاميذ الثالثة والرابعة متوسط هم من المراهقين ويرجع انتشار ظاهرة التنمر إلى مجموعة من العوامل النفسية والتربوية ، ففي مرحلة المراهقة يمر الأفراد بتغيرات جسمانية تؤدي إلى تقلبات انفعالية وسلوكية تجعلهم أكثر عرضة للتصرف بعدوانية. وتعكس هذه النتيجة التأثيرات السلبية الكبيرة التي يتركها التنمر الجسدي على تصور المراهقين لأجسادهم حيث يؤدي التعرض المستمر للإيذاء الجسدي أو السخرية من المظهر إلى تشوه في الصورة الذاتية . الجسدية وضعف تقدير الذات.

حسب الباحث الريماوي (1998) فإن ويعبر الطفل فيها لخجل من جسمه والشك في قدراته والإحساس بالنقص عندما يقارن جسمه بأجسام رفاقه، وقد يتطور هذا الإحساس إلى مركب نقص ينغص عليه حياته، ويشوش نفسيته بأجسام رفاقه، وقد يختار الانسحاب والانطواء بعيدا عن الآخرين، وقد يختار الأساليب العدوانية بإيقاع الأذى بأولئك الذين يمتلكون أجساما أفضل وأقوى وأجمل وقلة هي التي تختار أن تتوقف في آخر لتعويض النقص في المجال الجسمي، إن صاحب الجسم السالب تتوقف في الآخرين منه ويحس برفقهم له، استهزائهم به مما يؤدي من مشاعر النقص لديه ويعمق الجرح النفسي لديه ويجعله في صراع مستمر مع هذا الجسم.

2-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

تنص على علاقة بين التنمر اللفظي والصورة الجسدية لدى المراهقين في مرحلة المتوسط

من خلال دراستنا توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين التنمر اللفظي والصورة الجسدية : فقد تحققت الفرضية الجزئية الثانية، وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى التنمر اللفظي الذي يتعرض له المراهقون يرتبط بتدهور صورتهم الجسدية أي أن الألفاظ الجارحة أو الانتقادات المتعلقة بالمظهر الخارجي تترك أثرا سالبا في الفرد لذاته الجسدية. حيث أن التعليقات السلبية حول الوزن، الشكل والمظهر من قبل الأقران تؤثر سلبا على تقديم الذات الجسدي خاصة في مرحلة المراهقة التي تتميز بالحساسية الشديدة تجاه النظرة الخارجية والانشغال بالمظهر ،كما تعكس هذه العلاقة تأثير البيئة المدرسية والاجتماعية في تشكيل الصورة الذهنية التي يكونها المراهق عن جسده إذ تلعب الكلمات دورا لا يقل خطورة عن الأفعال في خلق المشاعر السلبية.

وفي دراسة لأبو الديار (2011)، كشف أنه ينتشر التنمر اللفظي لدى الإناث أكثر من الذكور، في الحين ينتشر عند الذكور التنمر الجسدي والجنسي. وحسب (ابراهيم سعد، 2024) أنه غالبا يحدث التنمر اللفظي بين الفتيات إلا أن هذا النوع من التنمر يمكن أن يحدث مع الأولاد أيضا. ويمكن أن يكون ضارا مثل التنمر الجسدي، فحسب كوتشيميليو Cocchimiglo (2020) يستهدف المتنمر طفلا معينا بسبب اعتبارات مثل الوزن أو الجنس أو المظهر أو الطول.... يحدث التنمر اللفظي عندما يستخدم الكلام للإحراج أو السخرية أو اهانة شخص آخر على عكس التنمر الجسدي حيث تكون الآثار واضحة (كدمات، خدوش...). تصعب ملاحظة التنمر اللفظي وإيقافه ويضيف الباحث سعد أنه يشمل هذا النوع من التنمر ما يلي: التنابز، الإغاظة، السخرية، التعليقات غير اللائقة، التهديد (سعد، 2024، 57).

2-4- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

تنص على وجود علاقة بين تنمر السيطرة الاجتماعية والصورة الجسدية لدى المراهقين في مرحلة المتوسط.

من خلال دراستنا توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين تنمر السيطرة الاجتماعية والصورة الجسدية : فقد تحققت الفرضية الجزئية الثالثة، وهي علاقة عكسية متوسطة القوةمما يستدعي التدخل التربوي والنفسي للحد من هذا النوع من التنمر وآثاره السلبية وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات النفسية والاجتماعية التي أكدت أن التمييز الاجتماعي والتنمر العنصري يساهمان في خفض تقدير الذات والصورة الجسدية لدى الأطفال والمراهقين وفي مرحلة المراهقة، يُعد الانطباع عن الجسد من أهم عناصر بناء الهوية الذاتية، وأي تنمر أو انتقاص من خلفية الفرد يمكن أن يؤثر بشكل مباشر في رؤيته لذاته وجسده والنتائج تبرز أهمية التصدي لأشكال التنمر القائمة على الخلفية الاجتماعية أو العرقية داخل البيئة المدرسية، لما لها من آثار سلبية طويلة المدى على الصحة النفسية والتكيف الاجتماعي لدى التلاميذ.

2-5- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

تنص على وجود علاقة بين تنمر الجنسي والصورة الجسدية لدى المراهقين في مرحلة المتوسطة.

من خلال دراستنا توصلنا إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين التنمر الجنسي والصورة الجسدية : فقد تحققت الفرضية الجزئية الرابعة، وفي البيئة المدرسية، يعد التنمر الجنسي أحد السلوكيات التي قد تمر دون ملاحظة من المعلمين أو الإدارة، مما يزيد من تأثيره السلبي على الضحية.

وحسب دراسة يونج وآخرون (2008)، ازاء انتشار التنمر الجنسي بين الطلاب، أجريت الدراسة على عينة عشوائية من معلمي التعليم الخاص، وذكر ما يقري من 92 % من أفراد العينة أنهم لاحظوا حوادث تنمر جنسي بين طالب وطالب وسلوكيات موحية بالجنس. وشملت السلوكيات الأكثر شيوعا النكات والشائعات ذات الطابع الجنسي، وتوجيه الشتائم. وقد تم التدخل بنسبة 82 % وعند المواجهة توفق فورا 74 % من الطلاب عن الاستمرار في سلوكهم التنمري. وأكد أغلب أفراد العينة من المعلمين أن المربين المتخصصين ساعدوا في خفض التحرش الجنسي من خلال التدخل، والاستجابة استجابة فعالة.

ومع تصاعد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، يمكن أن يتخذ التنمر أشكالًا جديدة تؤثر في التمثلات النفسية للجسد ومن هنا، فإن انخفاض معدل التنمر الجنسي كما هو موضح في المتوسط الحسابي قد يعود إلى أحد أمرين:إما إلى وعي مدرسي متزايد وخطط توعية فعالة ،أو إلى عدم الاعتراف أو التصريح بالتعرض لهذا النوع من التنمر بسبب الحرج أو الخوف، وهو ما يستدعي مزيدًا من البحث النوعي لفهم التجربة الواقعية للتلاميذ. كما تشير دراسات سابقة إلى أن التعرض لتعليقات جنسية سلبية، أو سخرية من الجسد، أو الإشارات الجسدية غير المرغوب بها يؤدي إلى تكوين صورة جسدية سلبية، وإلى انخفاض في تقدير الذات وزيادة في القلق والاكتئاب ، قد تؤدي هذه التجارب أيضًا إلى تجنب التلاميذ للأنشطة الاجتماعية أو الرياضية بسبب الخجل من أجسادهم، مما يؤثر على صحتهم النفسية والاجتماعية .

3-استنتاج عام:

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسط. وبعد تطبيق مقاييس جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها ومناقشتها على ضوء ما أسفرت عليه الدراسات السابقة والجانب النظري حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر الجسمي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة.

- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر اللفظي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة.

– توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعد تنمر السيطرة الاجتماعية والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة.

– توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين بعد التنمر الجنسي والصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسطة

وفي الأخير فالنتائج التي أسفرت عليها الدراسة الحالية حول تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط قد اتفقت مع نتائج الدراسات، واختلفت مع ما توصلت إليه دراسات أخرى، وهذا يعود بالطبع إلى تباين خصائص العينات، وأدوات الدراسة المستخدمة، وكذلك الحدود الزمنية والمكانية .

وبالتالي، فان فهم علاقة التنمر بالصورة الجسدية يتجاوز البعد السلوكي الظاهري ليصل الى عمق البناء النفسي والاجتماعي للمراهق.

فكل تجربة تنمر تحمل في طياتها رسالة سلبية قد تعيد تشكيل هوية المراهق بصورة غير صحية، وتعرقل تطوره الطبيعي.

فان استنتاجات الدراسة تؤكد على أهمية توجيه الجهود نحو فهم أسباب التنمر والعمل على تطوير استراتجيات فعالة لمكافحته. يمكن أن تتضمن هذه الاستراتجيات تعزيز ثقافة الاحترام والتعاون في المدارس، وتعزيز التواصل الايجابي بين التلاميذ والمدرسين.

خـــاتـــمـــة

خاتمة:

بعد التطرق في هذه الدراسة إلى موضوع علاقة التنمر المدرسي بالصورة الجسدية لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة، يمكن القول إن هذه الظاهرة تمثل إشكالية معقدة ومتعددة الأبعاد، تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على الصحة النفسية والاجتماعية والإنمائية للمراهق.

لقد أظهرت الدراسة أن الصورة الجسدية – أي الكيفية التي يدرك بها الفرد جسده وينظر إليه – تتأثر تأثراً كبيراً بتجارب التنمر، خصوصاً عندما يكون هذا التنمر موجهاً نحو المظهر الخارجي، مثل الوزن الطول، لون البشرة، أو الخصائص الجسدية الأخرى. ومما يزيد من حدة التأثير أن المراهق، في هذه المرحلة من النمو، يكون أكثر حساسية تجاه نظرة الآخرين له، وأكثر تأثراً بالتقييمات الاجتماعية، مما يجعل آثار التنمر أعمق وأكثر استمرارية.

إن نتائج هذه الدراسة تؤكد على وجود علاقة وثيقة بين التنمر المدرسي والصورة الجسدية السلبية، حيث يشعر المراهقون الذين يتعرضون للتنمر بنوع من النفور من أجسادهم، وقد تتشكل لديهم مشاعر الدونية، القلق الاجتماعي، واضطرابات في تقدير الذات، مما قد ينعكس على علاقاتهم الاجتماعية، بل وحتى على صحتهم النفسية والجسدية على المدى الطويل.

ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة إلى تدخل متعدد المستويات للحد من هذه الظاهرة، بدءاً من مستوى الأسرة، مروراً بالمؤسسة التعليمية، وانتهاء بالسياسات التربوية العامة. ينبغي للمدارس أن تلعب دوراً فعالاً في رصد سلوكيات التنمر، وتوفير بيئة آمنة وشاملة تشجع على احترام الآخر وتقبل الاختلافات الفردية، كما يجب إدماج برامج تربوية تهدف إلى تنمية الوعي الذاتي، وتعزيز احترام الذات، وتقديم الدعم النفسي للمراهقين المتأثرين. كما أن للأهل دوراً محورياً في مراقبة التغيرات السلوكية والنفسية لدى أبنائهم، وتوفير المناخ الأسري الداعم والآمن.

في النهاية، نأمل أن تساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على خطورة التنمر المدرسي، ليس فقط باعتباره سلوكاً عدوانياً وقتياً، بل كعامل مؤثر في البناء النفسي والاجتماعي للفرد لاسيما في مرحلة المراهقة الحساسة. ونوصي بضرورة مواصلة البحث في هذا المجال من خلال دراسات ميدانية أكثر شمولاً. تستهدف فئات عمرية مختلفة، وتأخذ بعين الاعتبار المتغيرات الثقافية والاجتماعية التي قد تزيد أو تحد من حدة الظاهرة.

- **التوصيات:**

1-الاهتمام بالدوافع التي تؤدي إلى ممارسة التنمر من قبل الأسرة والمرشدين النفسيين لما لهم من دور فاعل في معالجة تلك الدوافع وتعديلها والحد من أثارها السلبية.

2-ضرورة وضع برامج إرشادية واجتماعية وعلاجية للتنمر قائمة على تحسين مستوى صورة الجسد لدى المراهقين.

3- ضرورة القيام بدراسات لمعرفة طبيعة العلاقة بين التنمر والمشكلات النفسية أيهما يؤدي إلى الأخر.

4- ضرورة القيام بالمزيد من الأبحاث عن علاقة التنمر المدرسي بالصورة الجسدية وأثره على الجوانب السلوكية والانفعالية لصورة الجسد.

5- ضرورة قيام الأخصائي النفسي بإعداد برامج توعوية في المدارس لتعليم الطلاب السلوكيات الصحيحة ودعم المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور حول توضيح الآثار السلبية للتنمر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابن منظور. (1983).قاموس لسان العرب .القاهرة : دار المعارف.
2. أسامة حميد ، حسين الصوفي ،فاطمة ،هشام المالكي .(2012) . التنمر عند الأطفال و علاقته بأساليب المعاملة الوالدية . مجلة البحوث التربوية و النفسية . بغداد العراق 1(44) ص ص 146-188
3. اشرف، محمد،شربت، محفوظ عبد الستار ،ابو الفضل ، سلمى محمد ،السيد محمد .(2018) .التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة العلوم التربوية .كلية التربية بالفردقة . جامعة الجزائر جنوب الوادي .1.(2) ص ص 262-283
4. الأشرم، رضا إبراهيم محمد . (2008) . صورة الجسم و علاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية .رسالة الماجستير (غير منشورة) .كلية التربية . جامعة الزقازيق.
5. اميطوش،موسى. (2021) . مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسط . مجلة العلوم النفسية و التربوية . تيزي وزو الجزائر .07 (01) ص ص 206- 229
6. بخدومة، فتيحة .(2019) تأثير الداء السكري ذو النمط "أ" على مستوى صورة الجسم لدى المراهق . مذكرة ماستر .كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس والارطفونيا . جامعة وهران.
7. بريالة، هناء .(2013) . صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق ،مذكرة ماستر. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة .
8. بن مرهون الهطالية، سنيده بنت عامر(2017): صورة الجسم وعلاقتها باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين من الجنسين بمدارس الحلقة الثانية في المحافظة الداخلية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير: عمان، قسم التربية والدراسات الإنسانية، جامعة نزوى.
9. بوخيط، سليمة ، كتفي، ياسمينة.(2021) . ظاهرة التنمر المدرسي – المظاهر – العوامل – و اليات الحد منها ، مجلة سوسيولوجيا ،جامعة المسيلة الجزائر ،01 (05) ص ص 175-197
10. بوغابة ، شهلة .(2020) .سلوك التنمر و علاقته بتقدير الذات لدى المراهقين بالمرحلة الثانوية . مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل
11. بوليف، دلال، تاية، دنيا.(2023) .قياس مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة .متوسطة أبو بكر الرازي بمدينة تقرت .ورقلة .الجزائر
12. الجابوري كاظم، جابر حافظ.(2007). صورة الجسم و علاقتها بالقبول الاجتماعي لدى الطلبة الجامعيين ، مجلة القادسية .المجلد (351-383). العدد10.العراق

13. جام لابلانش، وجب نتاليس.(1985) . معجم مصطلحات التحليل النفسي ،ط1 ،المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع : بيروت .
14. جعيجع، عمر .(2017). واقع التنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط . مجلة التنمية البشرية. المسيلة ، الجزائر 07(01) ص 83-104
15. جمال ،الخطيب .(2003) تعديل السلوك الإنساني . الكويت . مكتبة الفلاح
16. حسني، علي فائد . (2004) . شكل الجسم و تقدير الذات المتغيرات الوسطية في العلاقة بين الكالمية و التشوه العصبي . مجلة الإرشاد النفسي و مركز الإرشاد ، العدد 15 .
17. حسين،غريب،بشرى،موفقي.(2022).اثر العلاقات على مستوى التنمر المدرسي لدى المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط . مجلة سوسيولوجيا. مدينة الجلفة الجزائر 06 (02) ص ص 27-48.
18. حشايشي، عبد الوهاب (2011): صورة الجسم وعلاقتها بالمشاركة في نشاطات درس التربية البدنية والرياضية لتلاميذ مرحلة التعليم الثانوي الذكور، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر3.
19. حلحيط ، رانيا .(2023) . التنمر المدرسي الأشكال والعوامل والنظريات المفسرة له.مجلة الأكاديمية الدولية للعلوم النفسية والتربوية والارطوفونيا.سكيكدة. الجزائر 03(04) ص ص 113-122.
20. حنان ،سعد اخرج .(2012).التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .مجلة العلوم التربوية والنفسية.مدينة جدة.المملكة العربية السعودية .13(4).ص ص187-218.
21. خلايفية، نصيرة، هدودي، يمينة.(2020) . الوساطة المدرسية كاستراتيجية للحد من ظاهرة التنمر المدرسي . مجلة العلوم النفسية و التربوية . جامعة سكيكدة الجزائر 6 (2) ص ص 35-54
22. دوبة سليمة. (2023). صورة الجسم لدى المصابين بداء السكر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، جامعة ابن خلدون . تيارت
23. دوسوقي كمال .(1988).دخيرة علوم النفس القاهرة .دار الدولية للنشر و التوزيع :مصر
24. الريماوي،محمد عودة .(1998) . علم النفس الطفل ، عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع .
25. سعد، ابراهيم. (2024). التنمر من الحب إلى الخوف. دار الخيال للنشر والترجمة: برج بوعريريج، الجزائر.

26. سعداوي، أمال و بن خدة، جمال .(2024) .إدمان مواقع التواصل الاجتماعي و علاقته بصورة الجسد لدى التلميذات المراهقات دراسة ميدانية بثانوية تافنة و العقيد عميروش . عين تموشنت
27. سيرا محمد ،سيد عبد الفتاح .(2019) . برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي و بعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة .مجلة كلية التربية .جامعة عين الشمس .43(4)ص ص 117-168
28. الشرباوي، محمد انور.(2001). علاقة صورة الجسم ببعض المتغيرات لدى المراهقة، رسالة ماجستير (منشورة). كلية التربية عين الشمس . الزقازيق
29. شريفي،هناء.(2018) .تحليل ظاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم علم النفس ، جامعة الجزائر
30. شطيبي ، فاطمة الزهراء ، بوطاف ، علي .(2014). واقع التنمر في المدرسة الجزائرية . مجلة دراسات نفسية بوزربعة . الجزائر 05 (11)
31. طيهار عبد المنعم ، شقرة اكرم ،حفصي سهيلة .(2022) .التنمر و علاقته بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس، جامعة محمد بوضياف ، مسيلة
32. العاسمي ،نايل رياض.(2015).صورة الجسد المنحى التكاملي للصحة و المرضى ، الأردن :دار الاعصر العلمي للنشر و التوزيع .
33. عبازة،أسيا .(2014). صورة الجسم و علاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالنسبة الثانية ثانوي دراسة ميدانية بمدينة ورقلة ، رسالة الماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية . ورقلة
34. علي زروقي، سيد احمد.(2020).صورة الجسم و علاقتها بتقدير الذات عند المراهقين الممارسين للانشطة البدنية و الرياضية في مرحلة الثانوية . أطروحة دكتوراه (غير منشورة).جامعة الجزائر 3 معهد التربية البدنية و الرياضية :دالي براهيم.
35. علي.موسى الصبحين،محمد فرحان القضاة .(2013) .سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين (مفهومه –أسبابه–علاجه) ط1.الرياض سعودية .جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
36. عيب، غنية .(2022) ظاهرة التنمر في ضوء المقاربات النظرية المفسرة لها .مجلة البحوث التربوية و التعليمية .جامعة الجزائر2. 11 (02) ص 623-644

37. القاضي، محمد، أحميدان، وفاء .(2009) . قلق المستقبل و علاقته بصورة الجسم و مفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة .رسالة الماجستير (غير منشورة) . كلية التربية الإسلامية.غزة.

38. القحطاني ، نوار سعد .(2008) . التنمر بين الطلاب و الطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.دراسة مسحية و اقتراح برامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية جامعة الملك سعود.

39. القره ،غولي ،باهض ،العكيلي ،جبار، وادي، حسن، احمد سهيل.(2018). أسباب سلوك التنمر المدرسي لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المدرسين و المدرسات و أساليب تعديله . مجلة كلية التربية للبنات . بغداد – العراق– 29 (03) ص ص 2480–2499

40. قطامي .الصريرة.(2009). الطفل المتنمر .ط2.عمان الأردن.دار المسيرة للنشر و التوزيع .

41. كفافي ، علاء و آخرون .(1995). صورة الجسم و بعض المتغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات ، مجلة علم النفس . العدد 39. دار المعرفة الجامعية .

42. مبارك، يحاوي، خديجة بن سالم .(2022). علاقة التنمر المدرسي بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .(دراسة ميدانية) . مجلة رفوف. مخبر المخطوطات. جامعة ادرار الجزائر .10(01) ص 690–714.

43. مجدي ،محمد الدسوقي. (2006). اضطرابات صورة الجسم الأسباب – التشخيص– الوقاية والعلاج ، مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة .

44. محمد ، عادل،محمد، قطب .(2018) .. المناخ الأسري و المهارات الاجتماعية كمنبئ .سلوك التنمر لدى عينة من المراهقين. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب – جامعة المنيا .

45. محمود، صفاء.(2011). بنات الثانوية . دار الياقين للنشر و التوزيع .مصر

46. مسعد نجاح، أبو ديار ،(2012) .التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم .ط2. الكويت .مكتبة كويت الوطنية .

47. نور بير سلامي.(2001) . المعجم الموسوعي في علم النفس،ترجمة أوجيه اسعد. منشورات الثقافة . سوريا .

48. هبة توفيق، أبو عيادة.(2023) . التنمر في البيئة المدرسية مفهومه وأثاره . مجلة جامعة الزيتونة الدولية . الأردن .1(10) ص 127–128

49. هبة محمد خطاب خطاب. (2014). صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من نساء البدينات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

50. www.akhbar.elyoum.dz تم الاطلاع عليه على الساعة 13:08 ، 17 فيفري 2025

51. Sillamy.(1980).dictionnaire enclopedique de la psychologie edition.masson

الـــمـــلاحـــق

الملاحق:

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
جسمي_تنمر	130	19,60	8,836
لفظي_تنمر	130	16,91	7,803
الاجتماعية_السيطرة	130	13,40	5,487
جنسي_تنمر	130	10,75	4,385
N valide (liste)	130		

Corrélations

		جسمي_تنمر	الجسدية_الصورة
جسمي_تنمر	Corrélation de Pearson	1	-,758**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	130	130
الجسدية_الصورة	Corrélation de Pearson	-,758**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	130	130

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		لفظي_تنمر	الجسدية_الصورة
لفظي_تنمر	Corrélation de Pearson	1	-,638**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	130	130
الجسدية_الصورة	Corrélation de Pearson	-,638**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	130	130

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الاجتماعية_السيطرة	الجسدية_الصورة
الاجتماعية_السيطرة	Corrélation de Pearson	1	-,501**

	Sig. (bilatérale)		,000
	N	130	130
الجسدية_الصورة	Corrélation de Pearson	-,501**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	130	130

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques

		المدرسي_التنمر	الجسدية_الصورة
N	Valide	130	130
	Manquant	0	0
Moyenne		60,66	58,18
Ecart type		23,114	11,406

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا

رقم القيد: 456/ق ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير متوسطة ابن

عيشوش محمد -تيارت

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم:

- **طيب فاطمة**
- **معتوق غفران**

لاجراء دراسة ميدانية تحت عنوان:

التنمر المدرسي وعلاقته بالصورة الجسدية لدى المراهقة المتمدرسة في الطور المتوسط.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 23 افريل 2025.....

رئيس القسم

قندوز محمود

رئيس قسم علم النفس والارطوفونيا والفلسفة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الـمـــــلاحـــــق:

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) .طيب فاطمة.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 206529366 والصادرة بتاريخ :08-03-2021...

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الانسانية والاجتماعية قسم :علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها :التنمر المدرسي وعلاقته بالصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسط.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

نظر للمصادقة على إمضاء
السيد(ة)
وادي ليلى في 12 جويلية 2025
رئيس المجلس الشعبي البلدي

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبالتفويض منه
رئيس مصلحة التنظيم والشؤون العامة
السيد: بلغوثي الطيب

الـمـــــلاحـــــق:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون- تيارت -

مديرية التربية لولاية تيارت
متوسطة جمال الدين الأفغاني
وادي ليلي
- البريد الوارد -
رقم 226
بتاريخ 26/10/17

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا

رقم القيد: 198/ق ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير متوسطة جمال

الدين الأفغاني واد ليلي

- تيارت -

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم:

- **طيب فاطمة**
- مختوق غفران

لاجراء دراسة ميدانية تحت عنوان:

..الشعور المدرسي وعلاقته بالصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين..

..في المتوسط.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في:.....25 ديسمبر 2025.....

رئيس القسم

جامعة ابن خلدون -تيارت-
قسم علم النفس وارطوفونيا والفلسفة
العلوم الإنسانية والاجتماعية

قندوز محمد
رئيس قسم علم النفس وارطوفونيا والفلسفة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون- تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس والفلسفة والارطفونيا
رقم القيد: 456/ق ع ن .أ.ف/2025

إلى السيد المحترم: مدير متوسطة ابن
عيشوش محمد -تيارت

الموضوع: طلب ترخيص لإجراء دراسة ميدانية

تحية طيبة وبعد:

في إطار تثمين وترقية البحث العلمي لطلبة قسم علم النفس والفلسفة والأرطوفونيا، يشرفني أن ألتمس من سيادتكم الترخيص لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي الآتية أسماؤهم:

- **طيب فاطمة**
- **معتوق غفران**

لاجراء دراسة ميدانية تحت عنوان:

التنمر المدرسي وعلاقته بالصورة الجسدية لدى المراهقة المتمدرسة في المتوسط:.....

وفي الأخير تقبلو منا أسمى عبارات الاحترام والتقدير.

تيارت في: 23 افريل 2025

رئيس القسم

قندوز محمد

الـمـــلاحـــــق:

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
جامعة ابن خلدون تيارت

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة) ...مروة غفران...

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 214945 والصادرة بتاريخ :...2024-06-24...

المسجل(ة) بكلية :...العلوم الإنسانية والاجتماعية...قسم :...علم النفس والمكتبات الوطنية...

و المكلف بإنجاز أعمال بحث مذكرة التخرج ماستر

عنوانها :...التنمر المدرسي وعلاقته بالصورة الجسدية لدى المراهقين المتمدرسين في المتوسط...

.....

.....

أصرح بشرفي أني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

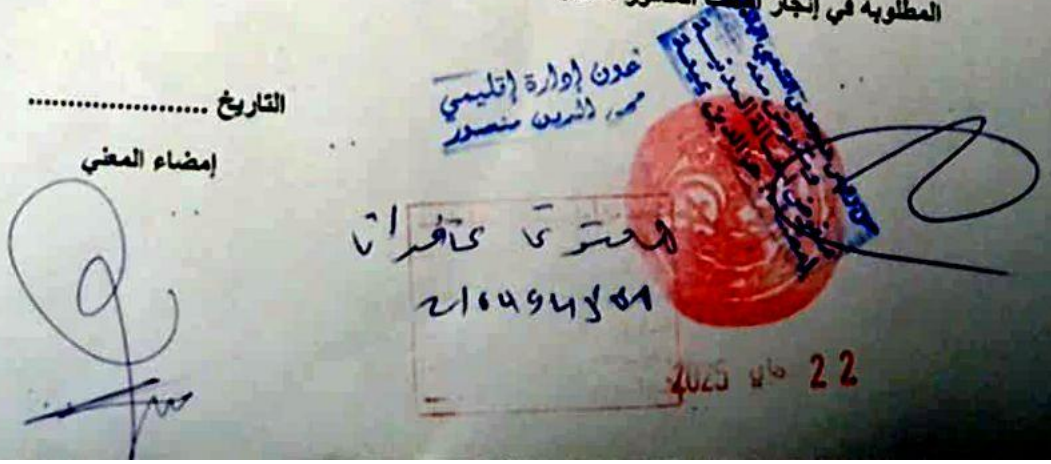

جامعة ابن خلدون
-تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس و الأرطوفونيا و الفلسفة

تخصص علم النفس المدرسي

استبيان

أ . البيانات الشخصية

. الاسم واللقب: .....

. الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

. المستوى الدراسي: .....

. المؤسسة التعليمية: .....

ب: التعليمات:

عزيزي/ عزيزتي التلميذ(ة) : هذه الأسئلة تقيس بعض السلوكيات وتفاصيل حدوثها، وجاءا ملئ الفراغات التي تماثل إجابتك عن كل سؤال بوضع علامة واحدة فقط أمام كل سؤال:

الـمـــــلاحـــــق:

الرقم	العبارة	لا	نعم				
			عدد مرات حدوثه				
			مرة واحدة	مرتان	ثلاث مرات	أربع مرات	خمس مرات فأكثر
1	هل هددك بعض زملائك باستخدام أداة حادة كالسكين؟						
2	هل نوديت بأسماء نابية ؟						
3	هل استبعدت من وسط مجموعة من الطلاب ؟						
4	هل تعرضت لتلميحات جنسية؟						
5	هل سرقك احد زملائك في المدرسة ؟						
6	هل أثار احد الطلاب شائعات مزيفة عليك؟						
7	هل هناك من يسعى لخفض درجة إحساسك بذاتك؟						
8	هل عرض عليك احد زملائك صورا جنسية ؟						
9	هل صفعك احد زملائك على وجهك؟						
10	هل صاح عليك طفل آخر ؟						
11	هل يظهر زملاؤك العبوس في وجهك؟						
12	هل تعرضت للتحرش الجنسي ؟						
13	هل مزق زملاؤك ملابسك ؟						
14	هل سخر احد الطلاب منك ؟						
15	هل يتغامز زملاؤك عليك؟						
16	هل أجبرت على الانخراط في سلوكيات جنسية ؟						
17	هل أخذت حقائبك بالقوة وخربت ؟						

18	هل نقدت نقدا مباشرا؟						
19	هل هناك من يضحك عليك بصوت منخفض؟						
20	هل تعرضت لتهكمات ذات مدلول جنسي؟						
21	هل جردك زملاؤك من ملابسك ذات مرة ؟						
22	هل زملاؤك ينظرون إليك نظرة عدوانية؟						
23	هل ضربك أحد زملاؤك؟						
24	هل منع احد الطلاب الأخرين من أن يحبوك؟						
25	هل تعرضت لشائعات ذات طبيعة جنسية؟						
26	هل دعاك احد الطلاب لتتقاتلا؟						
27	هل تعرضت لرسائل هاتفية تحتوي على إساءة جنسية؟						
28	هل دفعك أو ضربك طالب آخر ؟						

_ مقياس صورة الجسم _

الرقم	العبارات	دائماً	أحيانا	أبداً
01	أتمتع بصحة جيدة .			
02	جسمي وهيئتي حسنة.			
03	تُؤثر في تعليقات زملائي " السالبة " على جسمي .			
04	يشغلني _ كثيراً _ شكلي وجسمي.			
05	أشعر بأنني بدين وأحاول تخفيف وزني.			
06	أشعر بالاكتئاب بسبب هيئتي وجسمي .			
07	يعجبني جسمي وهيئتي كما يبدوان في المرآة .			
08	تضايقني تعليقات أسرتي " السالبة " على جسمي وشكلي.			
09	أشعر بالقلق والتوتر عندما ينظر إلي الأخرون .			
10	تؤدي أعضاء جسمي وظائفها بكفاءة .			
11	يرى الأشخاص الآخرون أن جسمي متناسق .			
12	أشعر بالنقص لعيب في جسمي وهيئتي.			
13	أتمنى لو كانت هيئتي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين.			
14	تقلقني كثيرا تعليقات أصدقائي " السالبة " على جسمي وهيئتي.			
15	أشعر أن الآخرون يسخرون من جسمي وهيئتي .			
16	هيئتي الجيدة وجسمي المتناسق يساعداني على إقامة صدقات كثيرة.			
17	أحس بالخجل من جسمي .			
18	يشغلني كثيراً أراء الآخرين تجاه جسمي وشكلي.			
19	أشعر بأن جسمي نحيف وأحاول زيادة وزني.			
20	أتجنب الآخرين لأن جسمي وهيئتي غير مقبولين .			
21	أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسمي.			
22	أسرتي تمدح هيئتي وجسمي وهيئتي كثيراً.			
23	أرى أن الآخرين أجسامهم أفضل مني.			
24	أشعر بالرضا عن هيئتي وجسمي.			
25	يشعرني جسمي بالثقة بالنفس .			
26	كنت أتمنى أن تكون هيئتي وجسمي أفضل من الأن .			
27	أشعر بإهتمام الأخرين وتقديرهم لأن لي هيئة وجسماً جيدين.			